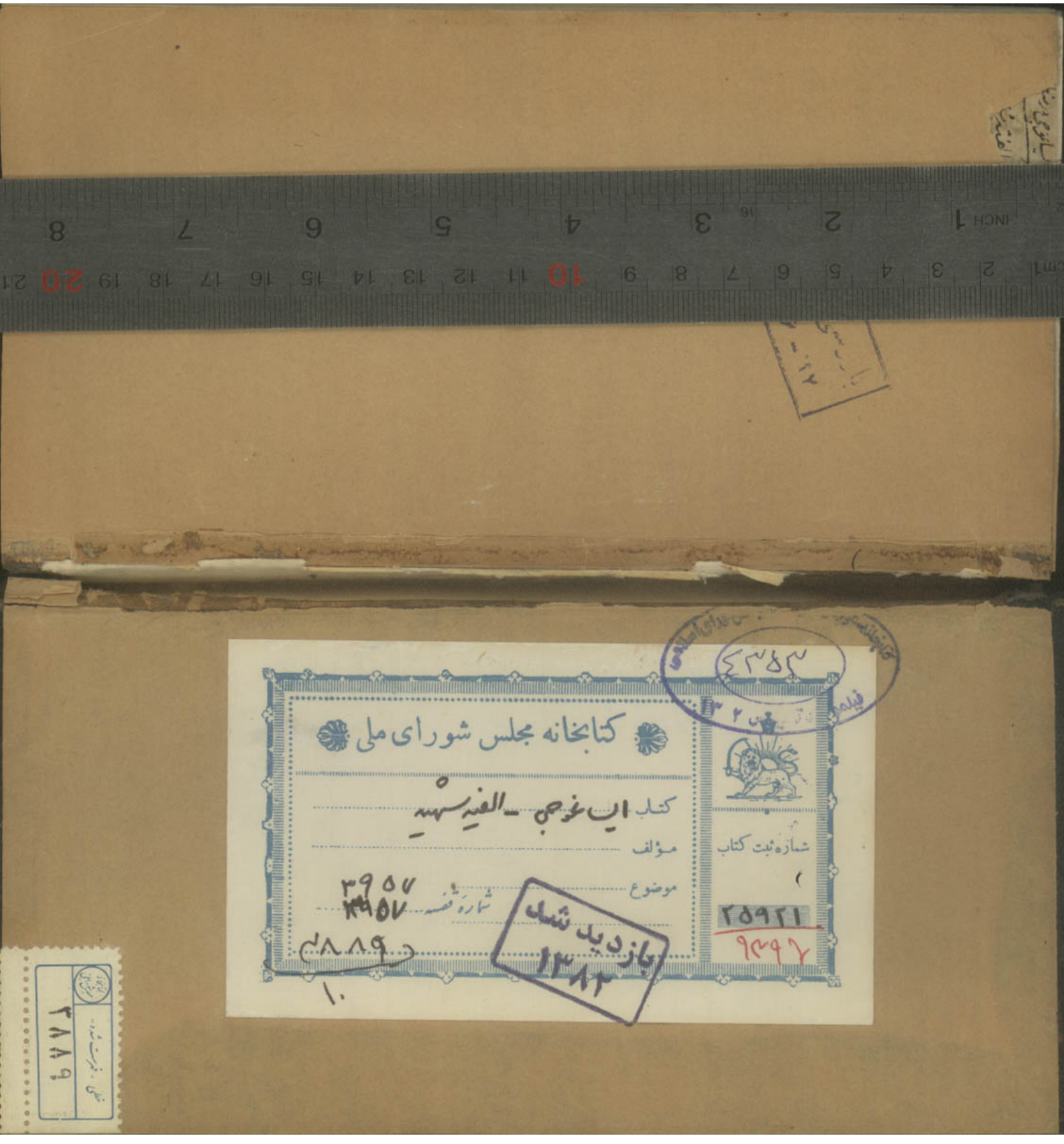
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ایاغوجی - الفیه شهیه
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۲۵۹۲۱
۹۳۹۲
۳۹۵۷
۳۹۵۷
۷۸۸۹
۱۰
بازدید شد
۱۳۸۲
۳۸۸۹

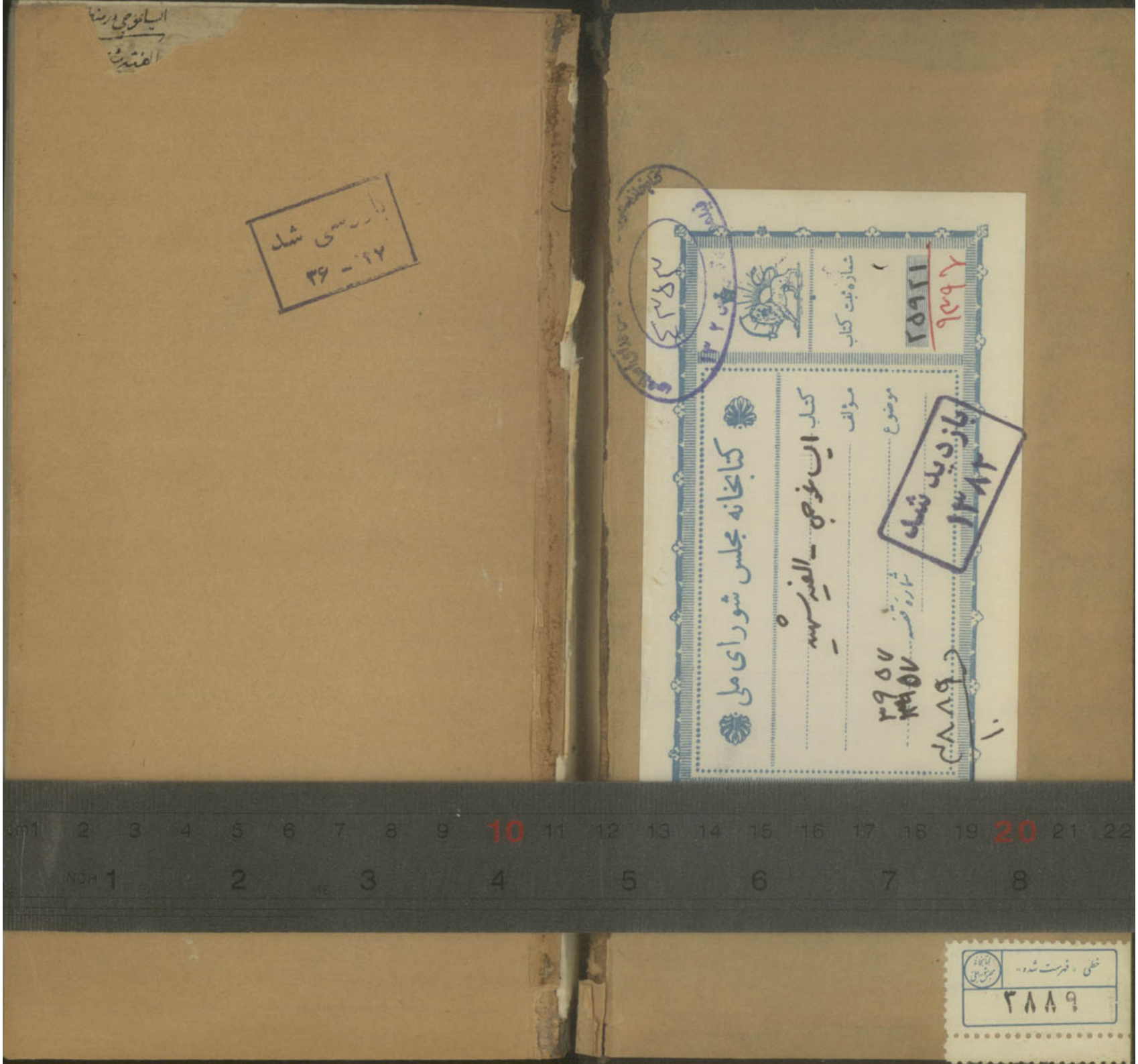
کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۲۵۹۲۱
موضوع
مؤلف
شماره ثبت ۳۹۵۷
بازدید یک شش ۱۳۸۲
خطی - فهرست شده
۳۸۸۹

الاب خوص اللفظ الدال على جزء
بالمطابقة وعلى جزء بالتضمن ان كان له
جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام
كالانسان فانه يدل على الانسان
بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل
العلم وضعف الكتابة بالالتزام متن

الحمد لله الواجب وجوه المتنع نظ
شره وخيره والصلوة على محمد الذ
فان كتاب الشيخ الامام
طيب الله ثراه وجعل الج
بعض الاخوان منعه او
بالتماسهم اورا فاقتر
والتيسر

٦٦٤٧

ون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم
ل هو الدال والثاني هو المدلول فمن هذا
يل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر
ول هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء
م الى الطبيعية وعقلية ووضعية والرا
ة التي يكون بحسب الوضع
اللفظ الدال على المعن
ضعوله او يدل على جزء مايلازمه
لا ان دلالة بالمطابقة وان كان
ان كان الثالث فالدلالة
بقة كالانسان فانه
لكونه تمام ماوضع له وانما
فظ موافق لتمام
النقل بالنقل
كان اذا دل على

احدهما ا
على الحيوان او على ا
الدلالة تضمنا لانه يدل على ا
والاعلى ما في ضمنه ومثا
اذا دل على قابل العلم
الدلالة بالالتزام لا
الخارج اللازم له
لان الملازمة الخ
بد ونها لامتنا
فكذ الملزوم لا
العمى عدم البص
في الخارج فا
على جزء معنا
كرامي الجما
الثلاث ر
قسمين م

جزء معنا كالانسان فانه لفظ لا يراد بالجزء منه دلالة
٣
مناه او يراد ذلك كقولك رامي الحجارة فانه لفظ يدل جزءه
ان الرامي يدل على ذات نسبت له الرمي والحجارة يدل
الصخرة فان كان الاول فهو مفرد وان
لا يراد بالجزء منه دلالة قصدية على
له جزء اصلا نحو علم والثاني
يد علم والثالث ان يكون له
وعبد الله علم والرابع ان يكون
مراد كالحيوان الناطق علما
نا نيته مع التشخص قال والمفرد
تصور مفهومه من وقوع الشركة
منع نفس تصور مفهومه من ذلك
او جزئي لانه اما يكون نفس
ما نعا من وقوع الشركة فيه
كذلك فان منع نفس
فهو جزئي كزيد علما فانه

اذا تصور مفهوم امتنع عن صدقه على كثيرين وان لم يمنع نفس تص
مفهوم من اشتراكه بين كثيرين فهو كلي كالانسان فان مفه
عند العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين وانما قيد الكلي وال
بنفس التصور لان من الكليات ما يمنع من الاشتراك
متعددة بالنظر الى الخارج كواجب الوجود فا
عن وقوع الشركة فيه لكن عند العقل له
يفتقر الى دليل اثبات الوحدانية قال و
في حقيقته جزئية كالحيوان بالنسبة ال
وهو الذي يخالف كالضاحك بالنسبة
ينقسم الى قسمين ذاتي وعرض لانه اما ان يكو
ذاتي كالحيوان بالنسبة الى الانسان فا
داخل فيه لكونه مركبا من الحيوانات وال
وان لم يكن داخلا في حقيقته جزئيا
فهو عرض كالضاحك بالنسبة الى الا
وعمرو وبكر الذين هم الانسان كما انه مركب
فتعين انه خارج عنه وعلى هذا

ن العرضيات لانها يخالف الذاتي بذلك التغير وما
نوع عرض وقد يقال الذاتي على ما لبس بعرض فحينئذ
اهية ذاتية لايقال ان الذاتي هو المنتسب الى
ن يكون الماهية ذاتية والا لزم انتساب
لا نقول هذا التسمية بذاتية ليست
نما انها مر اصطلاحية فلا يرد ذلك
جواب ما هو بحسب الشركة المحضة
ن والفرس وهو الجنس ويرسم
ن بالحقايق في جواب ما هو
حاسان بالنسبة الى زيد وعمرو
ت على كثيرين مختلفين بالعدد
ما غير مقول في جواب ما هو
ي هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء
ق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل
ي في جواب اي شيء هو في ذاته اقول

هذا شروع في بيان الكليات الخمس اعلم ان الذا
جنس او نوع او فصل لانه ان كان مق
ماهو بحسب الشركة المحضة اى لا بخصوصية
كالحيوان بالنسبة الى الانسان
الحيوان جواباً عنهما واذا سئل
جواباً عن كل واحد منهما لا
منهما لانك اذا افردت الان
ليس الا الحيوان الناطق
الفرس بالسؤال فجوابه الحيوا
ويرسم الجنس بانه كلى مقول ع
في جواب ماهو قولا ذاتيا قوا
مقول متناول للجزئيات و
يخرج الجزئيات لما مر من الج
مختلفين بالحقايق يخرج

بالحقايق قوله في جواب ماهو يخرج الكليات الباقية
ب بالفصل والخاصة والعرض العام وان كان الذاتي
لا في جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا فهو نوع
ن بالنسبة الى افراده اعني زيدا وبكرا وخالدا او
نه اذا سئل عن زيد وبكر وعمرو وغيرهم بما هم
ت لانه تمام ماهيتهم المشتركة بينهم واذا سئل
ن الجواب الانسان ايضا لانه تمام ماهية المختصة
النوع يكون مقولا في جواب ماهو بحسب الشركة
ويرسم بانه كلى مقول على كثيرين مختلفين
ان
في جواب ماهو قوله كلى زايد كعامر وقوله
لا ن والكلى وقوله على كثيرين
بالعدد دون الحقيقة يخرج الجنس
متفقين بالحقيقة مختلفين بالعدد
تلة بالعوارض والمختصات وقوله
خرج الثلثة الباقية المذكورة وان كان الذاتي

غير مقول في جواب ما هو بل مقولا في جواب اي شيء
في ذاته ما يميز الشيء عن شيء يشاركه في الجنس فهو
ولو قال او في وجوده اشمل ايضا لكان قول
اللهم الا ان يقال اكتفى بالجنس بناء على بطلا
من امرين متساويين ولقائل ان يقول فيه
عليه ان لا يذكر الجنس في التعريف وذلك
يشاركه في الحيوان كالفرس والبغل
سئل عن الانسان باي شيء
انه ناطق لان السؤال بأي شيء
يميز الشيء وكل ما يميز الشيء يصلح
للتمييز الانسان عن غيره ويرسم
على شيء في جواب اي شيء

المجسم وقوله يقال على الشيء
والعرض العام لان النوع
لا في جواب اي شيء هو في ذاته

الجواب اصلا وقوله في ذاته اي في جوهره بخرج الخاصة لانها
وان كانت مميزة لشيء لكن في جوهره وذاته بل في عوارضه قال
اما العرض فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم
تنع وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص
واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان
هذا كلي يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا
بهم حقايق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس
في الانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه
حقايق مختلفة قولا عرضيا اقول اعلم ان
لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية
ها والاول هو العرض اللازم كالكاتب
نسان والثاني هو العرض المفارق كالكاتب
حد واحد منهما اعم من العرض اللازم والعرض المفارق
عام لانه ان اختص بحقيقة واحدة فقط
قوة والفعل للانسان فان الضاحك
يكشف عن ماهية الانسان مختصة بحقيقة

واحدة وهو ماهية الانسان والضاحك بالفعل عرض غير
لازم اى مفارق ينفك عن ماهية الانسان مختصة بها و
اى الخاصة بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة واحدة ف
عرضيا قوله كلية مستدرك كما مر وقوله يقال على ما تحت
شامل للكليات الخمس وقوله واحدة فقط يخرج كالج
لكونها مقولين على ما تحت حقايق وقوله قولا
والفصل لانهما مقولان على ما تحتهما ذاتيا لا
كل واحد من اللازم والمفارق بحقيقة وا
واحدة فهو عرض العام كالمتنفس بالقوة
من الحيوانات فان المتنفس بالقوة
من ماهيات الحيوان غير مختص بماهية وا
عرض عام مفارق ينفك عن ماهيات الحيو
ويرسم اى العرض العام بانه كلى يقال على ما تح
عرضيا قوله كلى زايد كما مر وقوله يقال
ما تحت حقايق مختلفة يخرج النوع وا

يقال الا حقيقة واحدة فقط وقوله قولا عرضيا يخرج الجنس
له قول ذاتى لا عرضى وكون هذه التعريفات للكليات رسوما
شارة الى امكان ان يكون لها ماهيات وراء تلك المفهومات
ذكرنا ما ما
ت وبنا لها لكن المناسب ذكر التعريف

احد وصف لا يوجب العلم بانها رسوم
دال على ماهية الشيء وهو الذى يتركب عن
الغير بينين كالحيوان الناطق بالنسبة
لتام والحد الناقص هو الذى يتركب
ل القريب كالجسم الناطق بالنسبة
لتام هو الذى يتركب عن جنس الشيء
ان الضاحك فى تعريف الانسان والرسم
ب من عرضيات يختص جملتها بحقيقة
ب الانسان انه ماش على قدميه عريض
قيم القامة ضحاك بالطبع اقول العلم
ساوى والاخرجه لانه ان كان

تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب ا

فهو قول الشارح وان كان تصورا مع اعتبار الحك

الى المطلوب التصديقي فموجه واذا عرفت ما فقو

الاصطلاحات المنطقي

اعم من ان يكون حدا و

قوله قول دال بمنزلة الجن

ما بينته هذا التعريف ا

قلنا لا نسلم لزوم التر

وجعل الوجه نفس ال

والحد التام هو الذ

كالحيوان الناطق

الانسان فيقال

اما كونه حدا فلان الح

مانع عن دخول الغ

ه والحد الناقص هو الذي يتركب عن جنس بعيد وفصل

الجسم الناطق بالنسبة الى الانسان فانه اذا سئل عن

بما هو اجيب بانه جسم ناطق كان الحد ناقصا اما كونه

واما كونه ناقصا فلعدم ذكر الذاتيات مذكورة تمامها فيه

ذي يتركب عن جنس بعيد وفصل قريب كالجسم

الانسان فانه اذا سئل عن الانسان بما هو اجيب

الحد ناقصا اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا

فيه والرسم ايضا ينقسم الى قسمين تام وناقص

وما يتركب عن جنس الشيء وخاصته اللازمة كالحيوان الضاحك

اما كونه رسما فلان رسم الدار اثرها ولما كان

لازمة التي هي اثر من آثاره التي كان تعريفا

تحقق المشابهة بينه وبين الحد التام من جهة

قريب وفيه ما مر مختص بالشيء وهو الضاحك

فهو الذي يتركب عن العرضيات يختص

بهما الحقيقة واحد كقولنا في تعريف الانسان

عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة

حملیتین فالقضیة شرطیة والشرطیة اما منفصلة وهی التی
م فیها بصدق قضیة اولاصدقها علی تقدیر صدق قضیة
ری وهی موجبة ان حکم فیها بصدق القضیة علی تقدیر صدق
یة اخری کقولنا ان کانت الشمس طالعة فالنهار موجود وسالبة
دق قضیة علی تقدیر صدق قضیة اخری
فاللیل لیس بموجود واما شرطیة منفصلة
بر بین القضیتین فان حکم فیها بالتنافی
لم موجبة کقولنا العدد اما ان یکون زوجا
تنافر سلبا فالقضیة المنفصلة سالبة کقولنا
ن اسود او کاتبا قال والجزء الاول من
تنافی محمولا او الجزء الاول من الشرطیة یسمی
القضیة اما موجبة کقولنا زید کاتب واما
س بکاتب اقول الجزء الاول ای المحکوم علیه
سمی موضوعا لانه اما وضع لان یحمل علیه شیء
یسمی محمولا لانه اما وضع لان یحمل علی
یرتبط بها المحمول بالموضوع یسمی نسبة حکمیة

ضحاک بالطبع فان جملة هذه الامور العرضیة مختصة بالانسان
لا غیر بخلاف کل واحد منها لوجود البعض فی غیره ایضا واما
کونه رسما فلما مر من ان الخواص اللازمة عن آثار التی
یکون تعریفا بالاثر الذی هو الرسم واما کونه ناقصا فلعدم ذکر
بعض اجزاء الرسم التام حتی تحقق المشابهة بالحد التام تحقق
بین الرسم التام والحد التام قال والقضایا اقول
قول یصح ان یقال لقائله انه صادق فی
الذین یسمیه بعضهم خبرا والقول هو المرکب
کما فی القضیة الملفوظة او مفهوما عقلیا
ای القول جنس یتناول الاقوال التامة
یقال لقائله انه صادق او کاذب فخ
والانشائیة کالامر والنهی والاستفهام
ینقسم الی قسمین احدهما حملیة والاخ
ان یکون امفردین فالقضیة حملیة و
لا یلزم ان یکون امفردین فی الحملیة

ولم يذكر المصنف الجزء الاخير والجزء الاول من الث
لتقدمه في الذكر والثاني يسمى تاليا لكونه تابعا وهو م
التبع قوله القضية اعلم ان القضية تنقسم ثانيا الى موج
تلك النسبة التي ذكرنا اما ان كانت حاكمة بان يقال
فالقضية موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت حاكمة
الموضوع ليس بمحمول فالقضية سالبة كقولنا
قال وكل واحد منهما اما مخصوصة كما ذكرنا او محصو
مسورة كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الا
واما جزئية مسورة كقولنا بعض الناس كاتب و
بكاتب واما ان لا يكون كذلك ويسمى مهملة
الانسان ليس بكاتب اقول اعلم ان كل واحد من
والسالبة اما ان يكون مخصوصة او محصورة كلية كانت
مهملة لانه ان كان الموضوع في القضية شخصا معينا فا
كما ذكرنا في مثال الموجبة والسالبة نحو زيد كاتب وزيد
اما تسميتها مخصوصة فلخصوص موضوعها وقد
لكونها موضوعها شخصا معينا اذ لا يكون موضوع الق
بعين

وان لم يكن موضوعها معين

معينا جزئيا بل يكون غير معين كليا فان بين عن كمية افراد الموضوع
من الكلية والجزئية فالقضية محصورة مسورة اما كونها محصورة فلحصر افراد
موضوعها واما كونها مسورة فلاشتمالها على السور الذي هو اللفظ الدال
على كمية افراد الموضوع حاصرا لها ومحيطا بها فالسور ما خوذ من السور
البلد فكما ان سور البلد فكذلك هذا يحصر افراد الموضوع وهذه المحصورة
كل الافراد وعلى بعضها وعلى كلى التقديرين
فان كان الاول فالقضية محصورة
ان كانت او سالبة كقولنا لا شيء
السور في الكلية الموجبة نحو كل وفي الكلية
واحد كما ذكرنا وان كان الثاني اي ان
بعض الافراد فالقضية جزئية مسورة
الانسان كاتب وبعض الانسان
الجزئية الموجبة نحو بعض وواحد فقط او
من بعض وبعض ليس وان لم يكن
الموضوع في القضية شخصا معينا ولم يكن
بعضها فالقضية تسمى مهملة لاجمال بيان
فاذا القسم ثلثة كما ثلث الشيخ في الشفاء

لايقال ان القضية الطبعية خارجة عنها لانه لايصدق الم
نقول الكلام فى القضايا المعبرة والقضية الطبعية ليست
فى العلوم فخروجها عن التقسيم لايخل بانحصار قال والم
اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما
كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة
كقولنا العدد اما زوج او فرد وهى مانعة الجمع والخلو واما
الجمع والخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون فى البحر واما ان
اقول لما فرغ عن تقسيم الحملية شرع فى تقسيم الشرطية
متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة اما الشرطية المت
الى قسمين احدهما لزومية والاخر اتفاقية لانه ان كان
التالي فيها على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما
المقدم يوجب ذلك فالقضية متصلة لزومية والعلاقة
يستلزم المقدم التالي كالعلية والتضايف اما العلية فك
الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع الشمس
التضايف اما العلية فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فا
فالن زيدا

زيدا اباعمرو وغيره وابنه وان كان صدق التالي فى المتصلة على
تقدير صدق المقدم لا لعلاقة مذكورة بل على سبيل الاتفاق فالقضية
متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهقا فانه
لا علاقة من ناطقية الانسان وناطقية الحمار حتى لايجوز العقل
استلزام ناطقية الانسان ناهقية الحمار بل واقع طرفان على
لية المنفصلة فينقسم الى ثلثة اقسام حقيقية
اذا حكم فى القضية بالتنافي بين جزئيها
القضية منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما
ه القضية لامتناع الزوج والفرد على العدد
استميت حقيقة لان التنافي جزئيها اشد
ن الاخيرين لانه فى الصدق والكذب
الانفصال وان حكم فى القضية بالتنافي
نقط فالقضية مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء
هذه القضية بالتنافي بين الحجر والشجر فى
ب لجواز ان يكون الشيء لاحجرا ولا شجرا وانما
سميت هذه مانعة الجمع لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها فى الصدق

وان حكم فى القضية بالتنافى بين جزئيها فى الكذب فقط
الصدق فالقضية مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون فى البحر و
ان لا يغرق فانه حكم فى هذه القضية بالتنافى بين ان لا يكو
فى البحر وان يغرق ولا بين ان يكون فى البحر وان لا يغرق لجوا
يكون فى البحر ولا يغرق انما سميت مانعة الخلو لاشتمالها على
الخلو بين جزئيها فى الكذب قال والمتصل قد يكون المنفصلات ذا
اجزاء كقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو اقول المنفص
المذكورات يتركب كل واحد منها من جزئين غالبا كما مر و
اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما زايد
او مساو فانه حكم فيها بان هذه الجميع لا تجتمع على العدد ولا يخلو
عن احدها وفيه نظر لان عين احد اجزاء الحقيقة يستلزم نقيض
الاخر لامتناع الجمع وبالعكس لامتناع الخلو فلو تركب الحقيقة
ثلثة اجزاء فصاعدا يلزم الخلف لان فرض المثال المذكور او هو
العدد اما زايد او ناقص او مساو يلزم ان يستلزم كونه زا
كونه غير ناقص ويستلزم كونه غير ناقص ويستلزم كونه غير
ويستلزم كونه غير ناقص ويستلزم كونه غير ناقص كونه مسا

ن هذا ان يستلزم كونه زايدا كونه مساويا وقد كان بينهما
ه المنفصلة الحقيقة وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زايد
صا ويستلزم كونه كونه غير مساو وقد كان بينهما منع الخلو ايضا
منفصلة حقيقة بل الحق ان الحقيقة يتركب عن حملية ومنفصلة
ا هذا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زايدا عليه
صاعنه والجزء الثانى اعنى قوله او زايد الخ منفصلة والجزء
ملية والاصل فيه هذا العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو
ن زايدا عليه او ناقصا فلما كانت هذه المنفصلة فى قوة تلك
قيمت بها ويظن انها مركبة عن ثلثة اجزاء ولكنها فى
مركب من الحملية والمنفصلة كما عرفت فلا يتركب الحقيقة الا
ئين وكذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد يتركب عن
جزاء فصاعدا ولبيانها طول لا يليق فى هذا فليطلب فى المطولات
تناقض وهو اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث
مع بذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد
ت بدبيس بكاتب اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة
قض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب

بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما اي احدى القضيتين صادقة
والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب فان
هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا يقتضي
لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب
زيد ليس بكاتب فان هاتين القضيتين اختلفتا بالايجاب
والسلب اختلافا يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة
والاخرى كاذبة على حسب الواقع وقوله اختلافا جنس تناول
الاختلاف الواقع بين قضيتين يخرج الاختلاف الواقع بين
غير قضيتين وقوله بالايجاب والسلب يخرج الاختلاف
بالاتصال والانفصال والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف
بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول والتحصيل وغير ذلك قوله
بحيث يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب لكن لا بحيث يقتضي
صدق احدهما كذب الاخرى نحو زيد ساكن زيد ليس بمتحرك
لانهما صادقان وقوله لذاته يخرج الاختلاف بالايجاب و
السلب بحيث يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى لكن لا لذاته نحو
زيد انسان زيد ليس بناطق فان الاختلاف بين هاتين
القضيتين انما يقتضي ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة
لان

لان قولنا زيد ليس بناطق فرقوة قولنا زيد ليس بانسان او
لان قولنا زيد انسان فرقوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك
بواسطة لا لذات الاختلاف قال ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما
في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل
والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة
الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا كل
انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ولا شيء من الانسان
بحيوان وبعض الانسان حيوان اقول القضيتان اللتان بينهما
يقع التناقض لا بد من ان يكونا محصورتين او محصورتين او
مهملتين فان كانتا محصورتين فلا يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما
اتفاقهما في ثمان وحدات الاول وحدة الموضوع لانهما لو اختلفا
في هذه الوحدة لم يتناقضا نحو زيد كاتب عالم وعمرو ليس بعالم والثانية
وحدة المحمول اذا اختلفا فيها لم يتناقضا نحو زيد كاتب زيد ليس
بكاتب عمرو والثالثة وحدة الزمان اذا لو اختلفا فيها لم يتناقضا نحو
زيد قائم في الدار زيد ليس بقائم في السوق والخامسة وحدة الاضافة
من حيث اختلفا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد اب لعمرو زيد ليس باب
الموصوفة وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفا فيهما بان يكون

النسبة فى احدهما بالقوة وفى الاخرى بالفعل لم يتناقضا نحو الخمر الان
مسكر اى بالقوة الخمر فى الدن ليس بمسكر بالفعل والسادسة وحدة
الكل والجزء لانه اذا اختلفا فى الكل والجزء لم يتحقق التناقض نحو
الزنجى اسود اى بعضه الزنجى ليس باسود اى كله والثامن وحدة
الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط
كقولنا الجسم مفرق للبصر بشرط كونه اسود اذا عرفت هذا فاعلم
ان القضيتين اذا كانت احداهما موجبة كلية ينبغى ان يكون
الاخرى سالبة جزئية واذا كانت سالبة كلية كانت الاخرى
موجبة فنقيض الموجبة الكلية انما هى سالبة الجزئية كقولنا كل
انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة
الكلية انما هى الموجبة الجزئية كقولنا لا شىء من الانسان بحيوان بعض
الانسان حيوان هذا سيأتى فى المحصورات والحق ان يراد المصنف
هذا الى قوله ونقيض الموجبة الخ منها ليس فى موضعه وانما موضعه بعد
تحقق المحصورات لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما
فى الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكونان كقولنا كل انسان
كاتب ولا شىء من الانسان بكاتب والجزئيتين كما فى
كقولنا

كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
اقول ان كانت القضيتان المتناقضتان محصورتين لا
يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما فى الكمية اى فى
الكلية والجزئية بان يكون احداهما كلية والاخرى جزئية و
هذا انما يكون بعد اتفاقهما فى الوحدات المذكورات فلو
قيد بعد قوله فى الكمية قولنا ايضا لكان اولى ليكون اشارة
اليه اعنى الى اتفاقهما فى الوحدات المذكورة وانما قلنا انه
لا يتحقق التناقض فى المحصورة الا بعد اختلافهما فى
الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان
كاتب لا شىء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد يصدقان
كقولنا بعض الانسان كاتب بعض الانسان ليس بكاتب
فنقيض الكلية الجزئية لا الكلية وبالعكس يعنى نقيض الجزئية
الكلية لا الجزئية فان كانت القضيتان مهملتين فحكمهما
حكم المحصورتين لان المهملات من المحصورات فى الحقيقة
من حيث انها فى قوة الجزئيات قال العكس هو ان يصير
الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب

بحاله والتصديق والتكذيب بحاله اقول من تلك الاصطلاحات
المذكورات العكس وهو عبارة عن ان يصير الموضوع في القضية
محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الكيف اى السلب والايجاب ان كان
الاصل موجبا كان العكس ايضا كذلك وان كان سالبا كان
العكس ايضا كذلك ومع بقاء التصديق والتكذيب اى ان كان
الاصل صادقا باى وجه كان العكس ايضا كذلك وان كان
كاذبا كان العكس ايضا كذلك اى اذا اردنا ان نعكس قولنا كل
انسان حيوان جعلنا الاول ثانيا والثانى اولا قولنا بعض
الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس قولنا لاشئ من الحجر بانسان
ولو قال المصنف العكس هو ما جعل الجزء الاول ثانيا والجزء
الثانى اولا لكان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا وما
هو المحمول لا يصير موضوعا اصلا ولان سلمنا ذلك لكن يخرج
عن التعريف عكس الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب و
الايجاب لانهم يتبعوا القضايا ولم يجدوها فى الاكثر بعل جعل
المذكور صادقة لازمة الا موافقة لها فى السلب والايجاب و
انما اعتبر بقاء السلب والايجاب لانهم يتبعوا القضايا ولم يجدوها
فى الاكثر

فى الاكثر بعل جعل المذكور صادقة لازمة الا موافقة لها فى السلب
والايجاب وانما اعتبر بقاء الصدق لان العكس لازم القضية اذ لو
فرض صدقها يلزم صدق العكس والا لزم صدق الملزوم
بدون اللازم وصدق الملزوم بدون اللازم مستحيل محال ولم يعتبر
بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان
قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه الذى هو قولنا
بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول المصنف والتكذيب
لا يكون الا خطاء قال والموجبة الكلية لا ينعكس كلية اذ يصدق
قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان
ينعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد الموضوع
شيئا معينا موضوعا بالانسان والحيوان فيكون بعض
الانسان حيوانا اقول القضية التى يكون موجبة كلية لا يلزم ان
ينعكس جزئية اما عدم انعكاسها كلية قلنا ينتقض بمادة يكون
المحمول فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق
الاخص على كل الاعم وهو محال مثلا يصدق قولنا كل انسان
حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان والا لزم ان يصدق
الانسان الذى هو الاخص على كل الحيوان الذى هو الاعم
وهو محال اما انعكاسها جزئية فانا اذا قلنا كل انسان

حيوان نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان وهو ذات
الانسان فيكون بعض الانسان حيوان هذا ما ذكره المصنف في
تعليل انعكاسها جزئية والاولى فيه ان يقال اذا صدق كل
انسان حيوان يلزم ان يصدق بعض الحيوان انسان
والا لصدق نقيضه وهو لاشيء من الحيوان بانسان فيلزم
المنافاة بين الحيوان والانسان فيصدق ليس بعض
الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان هذا
منتج وبضم ذلك النقيض الى الاصل لينتج مما ينتج من نقيضه
وهو ليس بموجود وهكذا نقول كل انسان حيوان ولاشيء من
الحيوان بانسان ينتج لاشيء من الانسان بانسان وهو محال قال
والموجبة الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الحجة اقول القضية
الموجبة الجزئية ينعكس اليها والحجة ههنا كالحجة التي ذكرناها فيها
فانه اذا صدق بعض الانسان حيوان يلزم ان يصدق بعض
الانسان حيوان لانا نجد ههنا اشياء موصوفا بالحيوان والانسان
فيكون بعض الانسان حيوانا او نقول على تقدير صدق بعض
الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان والا
لصدق نقيضه وهو لاشيء من الانسان بحيوان ويلزم لاشيء

من

من الحيوان بانسان وقد كان بعض الحيوان ماهو او بضم هذا
اللازم الى الاصل الذي يلزم سلب الشيء عن نفسه قال والسالبة
الكلية تنعكس كلية وذلك بين بنفسه لانه اذا صدق قولنا لاشيء
من الانسان بحجر صدق قولنا لاشيء من الحجر بانسان اقول
السالبة الكلية يلزم ان ينعكس سالبة كلية وذلك اي انعكاسها
الى السالبة الكلية بين بنفسه لانه اذا صدق لاشيء من الانسان
بحجر يلزم ان يصدق لاشيء من الانسان بالحجر يلزم ان والا
لصدق نقيضه وهو بعض الحجر انسان وينعكس الى قولنا بعض
الانسان بحجر وقد كان الاصل لاشيء من الانسان بحجر هو
او هذا بضم هذا النقيض وهو بعض الحجر انسان الى الاصل ينتج
سلب الشيء عن نفسه هكذا بعض الحجر انسان ولاشيء من
الانسان بحجر ينتج من الشكل الاول بعض الحجر ليس بحجر وهو
مستحيل الصدق قولنا كل ماهو حجر حجر دائما بالضرورة قال
والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما لانه اذا صدق قولنا بعض
الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه اقول السالبة
الجزئية لا يلزم ان ينعكس والا لانتقض بمادة يكون الموضوع فيها

اعم من المحمول فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم ولا
يصدق سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص
يستلزم الاعم فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان
كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان
ليس بحيوان يصدق نقيض وهو كل انسان حيوان والا لو
الكل بدون الجزء وهو محال وانما قيد قوله لزوما لانه قد يصدق
العكس في بعض المواد مثلا يصدق بعض الانسان ليس بحجر
ويصدق عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان قال المبحث
الثالث في القياس وهو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها
لذاتها قول اخر اقول المطلب الاعلى من اصطلاحات المنطقية المذكورة في
القياس ورسموه بانه قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها اي عن
تلك الاقوال لذاتها قول اخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه
مركب من قولين اذا سلما لزم عنهما لذاتهما العالم حادث والمراد من
القول اعم من ان يكون مقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال اما فوق
قول واحد لتناول القياس المركب من القولين والقياس المؤلف
من الاقوال فوق الاثنين فالقول الواحد يسمى قياسا وان لزم عنه
لذاته

لذاته قول اخر لعكسه المستوي عكس نقيضه وقوله اذا سلمت بشر
الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان يكون مسلمة في نفسها بل يلزم
ان يكون بحيث اذا سلمت لزم عنها قول آخر ليدخل في التعريف
القياس الذي مقاماته كاذبة كقولك كل انسان جماد وكل جماد
جماد فان هذين القولين وان كذبا في نفسهما الا انهما بحيث
لو سلما لزم عنهما ان كل انسان جماد وقوله لزم عنها يحترز به عن
الاستقراء والتمثيل لانهما وان سلم مقدماتهما لا يلزم ان يلزم
عنهما شيء اخر لامكان التخلف فر موادلهما عنهما وقوله لذاتهما
يحترز عن القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم قول اخر لا لذاته
بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في القياس المساواة وهو يتركب من
القولين بحيث يكون متعلق محمول اولهما موضوع الاخر كقولنا
ا مساو لب وب مساو لج ويلزم من هذين القولين ان ا مساو
لج لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية وهو ان كل مساوي المساوي
مساو وانما قال من اقوال ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم الدور
لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت جزء القياس فر تعريفها
وان اخرت هي ايضا فر تعريف القياس لزم الدور قال وهو

اما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل
جسم حادث واما الاستثنائي كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود اقول القياس ينقسم الى قسمين اقتراني
واستثنائي لانه ان لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا
في القياس بالفعل وهو اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف و
كل مؤلف محدث فكل جسم محدث وان كان عين النتيجة او
نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس بموجود فان
الشمس ليست بطالعة وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحد الاوسط فيه
مقترنا غير مستثنى وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتماله على
اداة الاستثناء والمراد من كون النتيجة ونقيضها مذكورا في القياس
هو ان يكون طرفاها او طرف نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في
النتيجة قال والمكرر بين مقدمتي القياس فضاعدا اسمي حدا اوسطا
وموضوع المطلوب اسمي اصغر وقوله اسمي حد الاكبر والمقدمة التي فيها
الاصغر اسمي الصغرى والتي فيها الاكبر اسمي الكبرى وهيئة التالف من
الصغرى والكبرى اسمي شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط
ان كان

ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى وهو الشكل الاول وان كان
محمولا فيهما فهو الشكل الثالث وان كان موضوعا في الصغرى
محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع فهذه الاشكال الاربعة المذكورة
في المنطق اقول اعلم ان المشترك المذكور بين مقدمتي القياس
فضاعدا يسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء كان
موضوعا او محمولا او مقدما او تاليا وقد مر مثالها وموضوع المطلوب
يسمى حدا اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا فيكون
اصغر ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر
افرادا فيكون اكبر والمقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر
يسمى الصغرى لاشتماله على الاصغر فيكون ذات الاكبر وهذا ليس
الا معنى الكبرى واقتران الكبرى للكبرى في الايجاب والسلب والكلية
والجزئية يسمى قرينة وضربان ولم يذكر المصنف هذا وهيئة التالف
اي الهيئة الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى يسمى شكلا والا
الاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا
في الكبرى فهو الشكل الاول نحو كل ج ب وكل ب ا وان كان
بالعكس اي كان الحد الاوسط موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى

فر الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل ج ب وكل اب وان كان الحد
الاوسط موضوعا فيهما اي في الصغرى والكبرى نحو كل ب ج وكل ب ا
فهو الشكل الثالث وان كان محمولا فيهما نحو كل ج ب
ولا شيء من اب فهو الشكل الثاني فهذه الاشكال الاربعة
المذكورة في المنطق قال والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع بعيدا جدا
والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول
وانما ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب اقول
من هذه الاشكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع بعيد عن الطبع جدا
ولا يستحصل المطلوب فيه الا بالتغيير وانما يستحصل الاشكال
الباقية بالسير ومن هذه الباقية ما هو الاقرب الى الطبع فهو الشكل
الاول والباقية ما عدا الثاني والثالث والرابع يرد عند الاحتياج
الى الشكل الاول الذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد
الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الباقين اليه لمشاركته اياه في
هذه وهو اشترط في المقدمتين لاشتماله على موضوع المطلوب الذي
هو الاشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان
شكل الثاني انما ينتج اذا كانت مقدمتاه اي الصغرى والكبرى فيه

مختلفين

مختلفين بالايجاب والسلب اي اذا كان احدهما موجبة والاخرى
سالبة والا لكانتا اما موجبتين او سالبتين واما فان كان يتحقق
الاختلاف في النتيجة واما اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق
كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان والحق الايجاب واذا بدلنا
الكبرى فقلنا كل فرس حيوان ان كان الحق السلب وان كانتا
سالبتين فلانه يصدق لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من
الفرس بحجر والحق السلب ولو بدلنا الكبرى وقلنا لا شيء من
الناطق بحجر كان الحق الايجاب بخلاف ما اذا وجد الاختلاف
بين المقدمتين بالايجاب والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية
الكبرى في الشكل والا لاختلف النتيجة كقولنا لا شيء من الانسان
بفرس وبعض الحيوان فرس والحق الايجاب ولو قلنا بعض
الناطق فرس كان الحق السلب وهذا على تقدير ايجاب الكبرى واما على
تقدير ايجاب الكبرى واما على تقدير سلبها فلانه يصدق كل انسان
حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض
الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب ولم يذكر المصنف هذا الشرط
قال والشكل الاول هو الذي جعل معيار العلوم فيورده ههنا ليجعل

دستور اينتج من المطلوب كله وضروبه المنتجة اربعة الضرب الاول
كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم حادث والثاني كل
جسم مؤلف ولاشيء من المؤلف بقديم فلاشيء من الجسم بقديم و
الثالث بعض الجسم مؤلف ولاشيء من المؤلف حادث فبعض
الجسم حادث والرابع بعض الجسم مؤلف ولاشيء من المؤلف بقديم
اقول لما كان الشكل الاول بين الاشكال اصلا والبقية مردة اليها
ولهذا ما جعل معيار العلوم الاول اورده المصنف اولا مع ضروبه
المنتجة اربعة لان العقم العقلية تقتضي ان يكون ستة عشر سقط منها
اثنا عشر كما بين في المطولات وبقي اربعة الضرب الاول اعني ان يكون
من موجبتين كليتين النتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل
مؤلف محدث ينتج كل جسم محدث والضرب الثاني ان يكون كليتين
او الكبرى سالبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولاشيء من المؤلف بقديم ينتج
لاشيء من الجسم بقديم والضرب الثالث ان يكون من موجبتين والصغرى
جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث
ينتج والضرب الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية
كبرى والنتيجة سالبة كقولنا بعض الجسم مؤلف ولاشيء من المؤلف بقديم

ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى
وكلية الكبرى شرطان في الشكل الاول والا لاختلف النتيجة وانما الاول
فلانه يصدق لاشيء من الانسان بفرس وكل فرس حيوان والحق
الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا كل فرس ساهل كان الحق السلب
واما الثاني فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس
والحق السلب واذا قلنا بعض الحيوان ساهل كان الحق الايجاب
قال والقياس الاقتراني امامركب من حمليتين كما مر واما منفصلتين
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان النهار موجودا
فالارض مضيئة واما منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد
وكل زوج اما ان زوج الزوج او زوج الفرد ينتج العدد اما فرد او زوج الزوج
او زوج الفرد ينتج العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما حملية ومتصلة
كقولنا كل ما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم اما حملية ومنفصلة كقولنا
كل عدد فهو اما زوج واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج
كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين ينتج كل عدد واما متصلة
او منفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو
اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود
اقول لما قسم المصنف القياس من قبل الى الاقتراني والاستثنائي

بمتساويين ينتج من هاتين المقدمتين ينتج اولهما منفصلة والاخرى
حملية كل عدد اما فرد او ينقسم بمتساويين واما ان يتركب من مقدمة
متصلة او مقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة
كبرى او بالعكس كقولنا كل ما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج من هاتين المقدمتين
اثنين اولهما متصلة والاخرى منفصلة كل ما كان هذا الشيء
انسانا فهو اما ابيض او اسود قال واما القياس الاستثنائي
فالشرطية الموضوعة فيه فان كانت متصلة موجبة لزومية فاستثناء
المقدم ينتج عين الثاني واستثناء نقيض الثاني ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان
فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة فاستثناء عين احد
الجزئين ينتج نقيض الاخر واستثناء نقيض احدهما ينتج عين
الاخر اقول لما فرق بين القياس الاقتراني شرع في بيان
القياس الاستثنائي فنقول القياس الاستثنائي مركب دائما
من مقدمتين احدهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها الى
اثباته او رفعه ليلزم وضع الجزء الاخر او رفعه سواء كانت متصلة
او منفصلة اما ان كانت متصلة فكقولنا ان كانت الشمس

اللائق ان يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال القياس
الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين حمليتين كما مر من قولنا
كل جسم مؤلف كل مؤلف محدث فان كلما من هاتين المقدمتين
حملية واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا
فالارض مضيئة ينتج من اقتران هاتين الشرطيتين المتصلتين
ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة والمراد من المتصلتين
متصلتان لزوميتان لا الباقيتان كما ذكر في المدلولات واما
ان يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين كقولنا كل عدد اما
فرد او زوج وكل زوج فهو زوج الزوج او زوج الفرد ينتج هاتين المنفصلتين
العدد اما فرد او زوج او زوج الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب القياس
المذكور من مقدمة حملية ومقدمة متصلة سواء كانت الحملية الصغرى
والمتصلة الكبرى او بالعكس كقولنا هذا الشيء ان كان حيوانا وكل
حيوان جسم ينتج من هاتين المقدمتين اثنين اولهما متصلة والاخرى
حملية كقولنا ان كان هذا الشيء انسانا فهو جسم واما ان يتركب
من مقدمة ثلثة ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة
كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد اما فرد او زوج وكل زوج هو ينقسم
بمتساويين

طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود
ولو قلنا لكن النهار ليس بموجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة
واما ان كانت منفصلة فكقولنا دائما اما ان يكون العدد
زوجا او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس فرد ولو قلنا
لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد واذا عرفت هذا فنقول الموضوعة
في القياس الاستثنائي ان كانت المتصلة فالاستثناء
عين المقدم ينتج عين التالي والا لزم انفكاك اللازم عن
الملزوم فيبطل الملازمة واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
المقدم والا لزم وجود الملزوم بدون اللازم فيبطل الملازمة
ايضا كما رايت في المثال الاول وان كانت الشرطية الموصوفة
في القياس الاستثنائي المنفصلة واستثناء عين احد
الجزئين سواء كان مقدما او تاليا ينتج نقيض الجزء الاخر
لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض احدهما ايراد احد الجزئين
كذلك ينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما كما رايت في المثال
الثاني فغليك بالقابل في المثالين المذكورين هذا اذا كانت
المنفصلة حقيقية وان شئت ان تدرك البحث بكماله في المنفصلات
فارجع الى الرسالة المنفصلة المطولة قال البرهان وهو قياس
مؤلف

مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين القياس فاقسام
ستة احدها اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين
والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار
محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا مسهل الصفرا وحدسيات
كقولنا نور القمر مستعار من الشمس ومتواترات كقولنا محمد ص
افضل الصلوات واكمل التحيات ادعى النبوة واظهرت
المعجزة على يده وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج
بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين اقول
من اللاصطلاحات المنطقية التي استحضرها عند الخوض
في شيء من العلوم البرهان وهو يرسم بانه قياس مؤلف من
من مقدمات يقينية لانتاج اليقين كما مر من الامثلة واليقين
هو اعتقاد الشيء بانه يمكن ان يكون الاكذا مطابقا للواقع غير
ممكن الزوال واما اليقينيات ست فاقسام منها اوليات وهي
ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم
العقل فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة والباطنة

كقولنا الشمس محرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا
وخوفا فهنا مجربات وهي ما يحتاج العقل فيه في جزم
الحكم الى تكرار المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا
مسهل الصفراء وهذا الحكم انما يجعل بواسطة مشاهدات
كثيرة ومنها حدسيات وهي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم
فيه الى واسطة مكررة المشاهدات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس
لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس
قربا وبعدا ومنها متواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة السماع
من جمع كثير استحال العقل تواقعهم على الكذب كقولنا محمد صلعم ادعى
النبوة واظهر المعجز على يده ومنها قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم
العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا
الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين
والوسط ما يقترن بقولنا لانه عين يقال لانه لكذا قال والجدليات
مؤلف من مقدمات مشهورة والخطابة قياس مؤلف من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد او مظنونة والشعر قياس مؤلف من
مقدمات متخيلة تنبسط منها النفس او تنقبض والمغالطة

قياس

٥٦

قياس مؤلف من مقدمات تشبيهة بالحق او بالمشهورات
قياس مؤلف او من مقدمات وضعية كاذبة والعمدة في البرهان
لا غير اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة الجدل وهو
قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كالمقدمات التي يكون
الغرض في ترتيبها الزام الخصم وهو ظاهر منها الخطابة وهي قياس
مركب من مقدمات مظنونات والغرض ترغيب الناس فيما
بينهم من امور معاشرهم كما نقله الخطبا والوعاظ ومنها الشعر
وهو قياس مركب من مقدمات ينبسط منها النفس او تنقبض
كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة تنبسط ورغبت في شربها واذا قيل
البول انقبضت النفس ونفرت عن اكلها ومنها المغالطة
وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة تشبيهة بالحق او بالمشهورة
او مركب من مقدمات وهمية كاذبة والغلط اما من جهة الصورة
كقولنا الصورة الفرس المنقوش على الجدار انما فرس وكل فرس
سهال لينتج ان تلك الصورة سهالة واما ان يكون من
جهة المعنى فكقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان
وفرس فهو فرس لينتج ان بعض الانسان فرس واعلم ان

ماعليه الاعتماد والتعويل من هذه القياس انما هو البرهان لكونه
مركبا من مقدمات اليقينية وليكن هذا اخر ماكتبناه من الاوراق
لايضاح ماف كتاب الايساغوجي والله اعلم بالصواب

فطرة نافع ما لان فطرة فاطر فاطر فاطر فاطر كذا نسخة وفي
نسخة اخرى فطرة فاطر فاطر فاطر فاطر كذا نسخة وفي
اسرار شرح الكرم جلد ١ ص ٢٥٥ فاطر فاطر فاطر فاطر فاطر فاطر
وفاتح عليه انه خرج ابن دلالت بر ادم مكند والخ
ان ثبات است دلالت بر مرجح مكند وابن خلاف
مذكورات ثبات است كه دلالت مكند بر مرجح

كتاب فطر النداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الفاضل العالم العامل العلامة جمال المصدرين وتاج
القراء تذكرة ابي عمرو وسيبويه والفرا جمال الدين ابو محمد ابن عبد الله
ابن يوسف ابن عبد الله ابن هشام الانصاري رحمه الله وقرة
آمين الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض بجلاله وفاتح البركات
لمن انتصب لشكر افضاله والصلوة والسلام على من مدت عليه الفصاحة
رواقها وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث بالايات الباهرة والحجج

المترل

المترل عليه قرآن عربي غير ذي عوج وعلى آله الهادين واصحابه الذين
شادوا الدين وسلم وشرف وكرم وبعد فهذه نكتة حررتها على
مقدمة السمساة بقطر الندى وبل الصدى وسميتها بما كافية
لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوايدها كافية لمن اقتصر عليها
وافية ببغية مطلعها من نجح من طلاب علم العربية اليها والله
المسؤل ان ينفع بها كما نفع باصلها وان يذلل لناطرق الخيرات
وسبلها انه جواد كريم رؤوف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ص الكلمة قول مفرد ش تطلق الكلمة
في اللغة على الجمل المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة
الى قوله تعالى رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح
على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على المعنى كرجل وفرس
والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجاء سواء
دل على معنى كزيد اولم يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين ان كل
قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لايدل جزء لفظه على جزء
معناه وذلك كزيد فان اجزاءه وهي الزاء والياء والدال اذا
افرد شيء منها لايدل على شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك
غلام زيد فان كلا من جزئيه وهما الغلام وزيد دال على جزء

معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا فان قلت فلم لا اشترطت في الكلمة
الوضع كما اشترط من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما
احتاجوا الى ذلك لاخذهم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى
موضوع ومهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع
ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع فاغناني
ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت من اللفظ الى
القول قلت لان اللفظ جنس بعيد لاطلاقه على المهمل والمستعمل
كما ذكرنا والقول جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال
الاجناس البعيدة في الحدود معيب عند اهل النظر ص ومن اسم
وفعل وحرف ش لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس تحته
ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف والدليل على انحصار انواعها
في هذه الثلاثة الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام
العرب فلم يجدوا الا ثلثة انواع فلو كان ثم نوع رابع لعثروا
عليه ص واما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين كرجل
وبالحديث عنه كتاء ضربت ش ولما بينت ما انحصرت فيه

انواع

انواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها
عن قسيمه ليتم فائدة ما ذكرته فذكرت للاسم ثلاثة علامات
علامة من اوله وهي الالف واللام كالفرس والغلام وعلامة
من اخره وهو التنوين وهي نون ساكنة زائدة تلحق الاخر
لفظا لا خطا لغير توكيد نحو زيد ورجل وصه ومسلمات
معرفة نكرة متمكن معرب مبني
وحينئذ فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين وهو
نون ساكنة في اخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه كقام
زيد فزيد اسم لانك قد حدثت عنه بالقيام وهذه علامة انفع
العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على اسمية التاء في
ضربت الا ترى انها لا تقبل ال ولا يلحقها التنوين ولا غيرهما
من العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث عنها فقط ص
وهو ضربان معرب وهو ما يتغير اخره بسبب العوامل الداخلة
عليه كزيد ومبني وهو بخلافه كهؤلاء فلزوم الكسر وكذلك حذام
وامس فرقة الحجازيين وكاحد عشر واخواته فلزوم الفتح و
كقبل وبعد واخواتها فلزوم الضم اذا حذف المضاف اليه ونوى
معناه وكمن وكم فلزوم السكون وهو اصل في البناء ش

لما فرغت من تعريف الاسم بذكر شيء من علاماته عقبت ذلك
ببيان انقسامه الى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل
واخرت المبني لانه الفرع وذكرت ان المعرب هو الذي يتغير
اخره بسبب ما دخل عليه من العوامل كزيد تقول جائني زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد الا ترى ان اخر زيد تغير بالضمة و
الفتحة والكسرة بسبب ما دخل عليه من جاءني ورايت والباء
فلو كان التغير في غير الاخر لم يكن اعرابا كقولك في فلس اذا
صغرته فليس واذا كسرته افلس وفلوس وكذا لو كان التغير
في الاخر ولكنه ليس بسبب العوامل كقولك جلست حيث جلس
زيد فانه يجوز لك ان تقول حيثُ بالضم وحيثَ بالفتح وحيثِ
بالكسر الا ان هذه الاوجه الثلاثة ليست بسبب العوامل الا ترى
ان العامل واحد وهو جلست وقد وجد معه التغير المذكور ولما
فرغت من ذكر المعرب ذكرت المبني وانه يلزم طريقة واحدة ولا
يتغير اخره بسبب ما دخل عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام مبني على
الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني على السكون ثم قسمت
المبني على الكسر على قسمين قسم متفق عليه وهو هؤلاء فان جميع

العرب

العرب يكسرون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه وهو
قطامِ وحذامِ ونحو هما من الاعلام المؤنثة الآتية على وزن
فعالِ وامسِ اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك فاما
باب حذام ونحو ما فان اهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا
فيقولون جاءني حذامِ ومررت بحذامِ وعلى ذلك قال
الشاعر اذا قالت حذامِ فصدقوها فان القول ما قالت حذامِ
ولولا المزعجات من الليالي لما تركن الفطا طيب المنام فذكرها
في البيت مرتين مكسورة مع انها فاعل وافترقت بنو تميم فرقتين
فبعضهم يعرب ذلك كله بالضم رفعا وبالفتح نصبا وجرا فتقول
جاءني حذامُ ورايت حذام ومررت بحذامَ بالفتح والكثر هم
يفصل بين ما كان اخره راء كوبارِ اسم لقبيلة وحضارِ
اسم لكوكب وسفارِ اسم لماء فيبنونه على الكسر كالحجازيين واما
ما ليس فراخره راء كحذامِ وقطامِ فيعربه اعراب ما لا ينصرف واما
امسِ اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك فاهل الحجاز يبنونه على
الكسر فيقولون مضى امسِ واعتكفت امسِ ومارايته مذ امسِ
بالكسر في احوال الثلاثة قال الشاعر منع البقاء تقلب الشمس

وطلوعها من حيث لا تمس وطلوعها حمراء صافية وغروبها
صفراء كالورس تجري على كبد السماء كما تجري دماء الموت
في النفس اليوم اعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضاء امس
٥١ فامس في البيت فاعل لمضى وهو مكسور كما ترى وافرقت بين تميم
فرقتين فمنهم من اعربه بالضم والفتح مطلقا فقال مضى
امسُ بالضم واعتكفت امسَ وما رايته مذ امسِ بالفتح وقال
الشاعر لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالب خمسا
ياكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا عطفيان ومنهم
من اعربه بالضم رفعا وبناه على الكسر نصبا وجرا فزعم
الزجاج ان من العرب من يبني امس على الفتح واستدل عليه
بقوله مذ امسا وهو وهم والصواب ما قدمناه من انه معرب غير
منصرف وزعم بعضهم ان امس في البيت فعل ماض وفاعله مستتر فيه
والتقدير مذ امس الماء ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت
المبني على الفتح ومثلته باحد عشر واخواته تقول جاءني احد عشر رجلا
ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا بفتح الكلمتين
في احوال

في احوال الثلاثة وكذلك تقول في اخواته الا اثنا عشر
فان الكلمة الاولى تعرب منه بالالف رفعا وبالياء نصبا
وجرا تقول جاءني اثنا عشر رجلا ورايت اثني عشر
٥٢ رجلا ومررت باثني عشر رجلا وانما لم استثن اعراب
٦٥ هذا من اطلاق قولي واخواته لانني سأذكر فيما بعد ان
اثنين واثنتين يعربان اعراب المثنى مطلقا وان ركبا
ولما فرغت من ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على الضم ومثلته
بقبل وبعد واشرت الى ان لهما اربع حالات احدها ان
يكونا مضافين فيعربان نصبا على الظرفية او خفضا بمن
تقول جئتك قبل زيد وبعده فتنصبهما على الظرفية ومن
قبله ومن بعده فتخفضهما بمن قال الله تعالى كذبت قبلهم
قوم نوح فبأي حديث بعد الله يؤمنون وقال الله تعالى
الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم من بعدما اهلكنا القرون الاولى
الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوى ثبوت لفظه فيعربان
الاعراب المذكور ولا ينونان لنية الاضافة وذلك كقوله ومن
قبل نادى كل مولى قرابة فاعطفت مولى عليه العواطف الرواية

يخفض قبل بغير تنوين اي ومن قبل ذلك فحذف
ذلك من اللفظ وقدر ثابتا وقرأ الحدري والعقيلي
لله الامر من قبل ومن بعد اخفض بغير تنوين اي من
قبل الغلب ومن بعده فحذف المضاف اليه وقدر وجوه
الحالة الثالثة ان يقطعا عن الاضافة لفظا ولا ينوى المضاف
اليه فيعربان ايضا الاعراب المذكور ولكنهما يبنيان لانهما
ح اسمان تامان كغير الاسماء النكرات تقول جئتك قبلا
وبعدا من قبل ومن بعد قال الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الفرات وقرأ بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد
بالخفض والتنوين الحالة الرابعة ان يحذف المضاف اليه وينوى
ثبوت معناه دون لفظه فيبنيان ح على الضم كقراءة السبعة
لله الامر من قبل ومن بعد وقولي واخواتها اردت بها اسماء
الجهات الست واول ودون ونحو من قال الشاعر لعمرك ما ادري
واني لاوجل على اينا تغدو المنية اول وقال الاخر اذا انا لم او من
عليك ولم يكن لقاءك الا من وراء وراء ولما فرغت من ذكر ا
المبني

٥٣

المبني على الضم ذكرت المبني على السكون ومثلته بمن وكم تقول جاءني
من قام ورايت من قام ومررت بمن قام فتجد من ملازمة
٥٤ للسكون في الاحوال الثلاثة وكذلك تقول كم مالك وكم عبدا ملكت
وبكم درهما اشتريت فكم في المثال الاول في موضع الرفع بالابتداء
عند سيبويه وعلى الخبرية عند الاخفش وفي الثاني في موضع نصب
على المفعولية بالفعل الذي بعدها وفي الثالث في موضع خفض بالباء
وهي ساكنة في الاحوال الثلاثة كما ترى ولما ذكرت المبني على السكون
متاخرا خشيت من وهم من يتوهم انه خلاف الاصل فدفعت هذا
الوهم بقولي وهو الاصل في البناء ص واما الفعل فثلاثة اقسام ماض
ويعرف ببناء التانيث الساكنة وبناؤه على الفتح كضرب الا ومع واو الجمع
فيضم كضربوا او مع الضمير المرفوع المتحرك فيسكن كضربت ومنع ونعم وبئس
وعسى وليس في الاصح وامر ويعرف بدلالته على الطلب مع قبوله لياء
المخاطبة وبناؤه على السكون كاضرب الا المعتل فعلى حذف آخره
كاغز واخش وارم ونحو قوما وقوموا وقومي فعلى حذف النون
ومنه هلم في لغة تميم وهات وتعال في الاصح ومضارع ويعرف

بلم وافتتاحه بحرف من حروف نايت نحو نقوم واقوم
ويقوم وتقوم ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا كيدحرج
ويكرم ويفتح وغيره كيضرب ويستخرج ويسكن اخره مع نون
النسوة نحو يضربن والاآن يعفون ويفتح مع نون النسوة نحو التوكيد
المباشرة لفظا وتقديرا نحو ليسجنن ويعرب فيما عدا ذلك ٥٥
نحو يقوم زيد ولا تتبعان ولتبلون واماترين ولا يصدنك
ش لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان انقسامه الى معرب
ومبنى وبيان انقسام المبنى منه الى مكسور ومضموم ومفتوح
ومسكن شرعت في ذكر الفعل فذكرت انه ينقسم الى ثلثة
اقسام ماض وامر ومضارع وذكرت لكل منها علامة الدالة
عليه وحكمه الثابت له من بناء واعراب وبدأت من ذلك
بالماضي فذكرت ان علامته ان يقبل تاء التانيث الساكنة
كقام وقعد نقول قامت وقعدت وان حكمه في الاصل البناء
على الفتح كما مثلنا وقد يخرج عنه الى الضم وذلك اذا اتصل به واو
الجماعة كقولك قاموا وقعدوا والى السكون وذلك اذا اتصل

به الضمير المرفوع المتحرك كقولك قمت وقعدت وقمنا وقعدنا
والنسوة قمن وقعدن ونلخص ان له ثلاث حالات الضم
والفتح والسكون وقد بينت ذلك ولما كان من الافعال الماضية
ما اختلف في فعليته نصصت عليه وبينت على ان الاصح فعليته
وهو اربع كلمات نعم وبئس وعسى وليس فاما نعم وبئس
فذهب الفراء وجماعة من الكوفيين الى انهما اسمان واستدلوا
على ذلك بدخول حرف الجر عليهما فرقول بعضهم وقد بشر بنيت
والله ما هن بنعم الولد وقول الاخر وقد سار المحبوبة على حمار
بطيء السير نعم السير على بئس العير واما ليس فذهب الفارسي
في الحلبيات الى انها حرف نفي بمنزلة ما النافية فتبعه على
ذلك ابو بكر بن شقير واما عسى فذهب الكوفيون الى انها حرف
ترج بمنزلة لعل وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الاربعة
افعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بهن كقوله ع من توضأ
يوم الجمعة فبالرخصة اخذ ونعمت الرخصة الوضوء وتقول بئست المراة
حمالة الحطب وليست همند بفلحة وعست همدان تزورنا واما ما استدل
به الكوفيون فمؤول على حذف الموصول وصفة او اقامة معمول الصفة

مقامها تقديره ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير
على غير مقول فيه بئس العير محرف الجر في الحقيقة انما دخل
على اسم محذوف كما بينا وقال الاخر والله ما ليلى بنام
صاحبها ولا ليل نام صاحبه ولما فرغت من ذكر علامات ٥٧
الماضي وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثنيت بالكلام على فعل
الامر فذكرت ان علامته التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين
وهما دلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة وذلك نحو قم فانه
دال على معنى طلب القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول اذا امرت
المراة قومي وكذلك اقعدي واقعدي واذهب واذهبي قال
الله تعالى فكلي واشربي وقري عينا فلو دلت الكلمة على الطلب ولم
تقبل ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو انت يا هند تقومين
وانا كلين لم تكن فعل امر ثم بينت ان حكم الامر في الاصل
البناء على السكون كاضرب واذهب وقد يبنى على حذف آخره
وذلك اذا كان معتلا نحو اغز واخش وارم وقد يبنى على
حذف النون وذلك اذا كان مسندا الى الف الاثنين نحو قوما
اوالى

اوالى واو الجمع نحو قوموا او الى المخاطبة نحو قومي فهذه ثلثة احوال
للامر ايضا كما ان للماضي ثلثة احوال ولما كان بعض كلمات
الامر مختلفا فيه هل هو فعل امر او اسم فعل بينت عليه كما فعلت
مثل ذلك في الفعل الماضي وهو ثلاثة هلم وهات وتعال فاما هلم
فاختلف فيه العرب على لغتين احديهما ان يلزم طريقة واحدة ولا
يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان
وهلم يا زيدون وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات وهي
لغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم
هلم الينا اي ائتوا الينا وقال الله تعالى قل هلم شهداءكم اي احضروا
شهداءكم وهي عندهم اسم فعل لا فعل امر لانها وان كانت دالة
على الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبة والثانية ان تلحقها الضمائر
البارزة بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلم هلما هلموا وهلمن بالنون
والسكون اللام وهلمي وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل امر لدلالتها
على الطلب وقبولها ياء المخاطبة وقد تبين فيما استشهدت
به من الايتين ان هلم تستعمل لازمة ومتعدية واما هات
وتعال فعدهما جماعة من النحويين في اسماء الافعال والصواب

انهما فعلا امر بدليل انتهاد الان على الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة
نقول هاتِ وتعالَ واعلم ان اخر هات مكسور ابدا الا اذا كان
لجماعة الذكور فانه يضم يقول هاتِ يا زيد وهاتِ يا هند وهايا يا
زيدان او يا هندان وهايين يا هندات كل ذلك بكسر التاء ٥٩
ونقول هاتوا يا قوم بضمها قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين وان آخر تعالَ مفتوح فرجمع احوالهن غير استثناء
فنقول تعالَ يا زيد وتعالَ يا هند وتعاليا يا هندان وتعالوا
يا زيدون وتعالين يا هندات كل ذلك بالفتح قال الله تعالى
قل تعالوا اتل وقال الله تعالى فتعالين امتعكن ومن ثم لحنوا
من قال تعال اقاسمك الهموم تعالِ بكسر اللام ولما فرغت من
ذكر علامات الامر وحكمه وبيان ما اختلف فيه ثلثت بذكر المضارع
فذكرت ان علامته ان يصح دخول لم عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد وذكرت انه لابد ان يكون فاء اول احرف من حروف انيت
وهن الهمزة والنون والياء والتاء نحو اقوم ونقوم ويقوم وتقوم
وتسمى هذه الاربعة حروف المضارع وانما ذكر هذه الحروف الاربعة

انباطا

انباطا للحكم الذي بعدها لا الا عرف بها الفعل المضارع لانا
قد وجدنا ما تدخل على اول الفعل الماضي نحو اكرمت زيدا وتعلمت
الحساب ونزجرت الداء اذا جعلت فيها نزجرا وبرئت ا
لشيب اذا خضبته بالبرنا وهو الحنا واما العمدة في تعريف المضارع ٦٠
دخول لم عليه ولما فرغت من ذكر علامات شرعت في ذكر حكمه
فذكرت ان لهذين حكم باعتبار اوله وحكم باعتبار اخره واما
حكمه باعتبار اوله فانه يضم تارة ويفتح تارة اخرى فيضم ان كان
الماضي على اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا نحو دحرج يدحرج
او كان بعضها اصلا اصليا وبعضها زايدا نحو اكرم يكرم فان
الهمزة فيه زايدة لان اصله كرم ويفتح ان كان الماضي اقل من
اربعة احرف او اكثر منها فالاول نحو ضرب يضرب وذهب يذهب
ودخل يدخل والثاني نحو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج
واما حكمه باعتبار اخره فانه تارة يبنى على السكون وتارة يبنى
على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلث حالات لاخره كما ان الاخر
الماضي ثلث حالات ولاخر الامر ثلث حالات واما بناؤه على
السكون فشروط بان يتصل به نون النسوة نحو يقمن والوالدات

يرضعن والمطلقات يتربصن ومنه الآن يعفون والواو
اصلية وهي واو عفو يعفوا والفعل مبني على السكون لاتصاله بنون
والنون فاعل مضمر عايد الى المطلقات ووزنه يفعلن وليس
هذا كيعفون في قولك الرجال يعفون لان تلك الوا وواو
ضمير جماعة الذكور كالواو في قولك يقومون والواو التي هي ٦١
لام الفعل حذفت والنون علامة الرفع ووزنه يفعون ولهذا
يقال فيه الآن يعفوا بحذف نونه كما تقول الان يقوموا و
سيأتي شرح ذلك واما بناؤه على الفتح فشروط بان يباشره
نون التاكيد لفظا وتقديرا نحو كلا ليسبذن وكذلك لايصدنك
واحترزت بذكر المباشرت من نحو قوله تعالى ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون ولتبلون في اموالكم واما ترين من
البشر احدا فان الالف في الاول والواو في الثاني والياء
في الثالث فاصلة بين الفعل والنون وهو معرب لا مبني
وكذلك لو كان الفاصل بينهما مقدرا كان الفعل ايضا معربا
وذلك كقوله تعالى ولا يصدنك عن ايات الله ولتسمعن مثله
غير ان نون الرفع حذفت محذوفا تخفيفا لتوالي الاربع الامثال

ثم التقا الساكنين اصله قبل دخول الجازم يصدونك
فلما دخل الجازم وهو لاء الناهية حذفت النون فالتقى
ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها ووجود ٦٢
دليل يدل عليها وهو الضمة وقدر الفعل معربا وان كانت
النون مباشرة لاخره لفظا لكنها منفصلة منه تقديرا وقد اشرت ٦٢
الى ذلك كله ممثلا واما اعرابه فيفهم عند اهل الموضعين نحو
يقوم زيد ولن يقوم زيد ولم يقم زيد ص واما الحرف فيعرف
بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات
الفعل نحو هل وبل وليس منه اذ وما وما المصدرية ولما
الرابطة في الاصح ش لما فرغت من القول في الاسم والفعل
شرعت في ذكر الحرف فذكرت انه يعرف بان لا يقبل شيئا
من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبل فانهما
لا يقبلان شيئا من علامات الاسماء ولا من علامات الافعال فاذا
استقر ان يكونا اسمين وان يكونا فعلين تعين ان يكونا حرفين
اذ ليس لهما الا ثلثة اقسام وقد استقر اثنان فتعين الثالث

ولما كان من الحروف ما اختلف فيه هل هو حرف او اسم
نصصت عليه كما فعلت في الفعل الماضي وفعل الامر وهو
اربعة اذ ما ومهما وما المصدرية ولما الرابطة اما اذ ما ومهما
فاختلف فيهما سيبويه وغيره فقال سيبويه انهما حرف
بمنزلة ان الشرطية فاذا قلت اذ ما تقم اقم فمعناه ان تقم ٦٣
اقم وقال المبرد وابن السراج والفارسي انهما ظرف زمان
وان المعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا بانهما قبل دخول
ما كانت اسما والاصل عدم التغيير واجيب بان التغيير قد
تحقق قطعا بدليل انهما كانتا للماضي فصارتا للمستقبل
فدل على انهما نزع منهما ذلك المعنى البتة وفي هذا الجواب نظر لا يحتمله
هذا المختصر واما مهما فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله
تعالى مهما تاتنا به من اية لتسحرنا فان الهاء من به عايدة عليها
والضمير لا يعود الا على الاسم وزعم السهيلي وابن يسعون انها
حرف واستدلا على ذلك بقول زهير ومهما تكن عند امرء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم وتقرير الدليل منه انهما

اعربا

اعربا خليقة اسما لتكن ومن زايدة فتعين خلو الفعل من
الضمير وكون منها لا موضع لها من الاعراب اذ لا يليق بهما هنا
لو كان لها محل ان تكون الابتداء والابتداء هنا متعذر لعدم الرابط
يربط الجملة الواقعة خبرا لها واذا ثبت انها لا موضع لها من الاعراب ٦٤
تعين كونها حرفا والتحقيق ان اسم تكن مستتر ومن خليقة تفسير لهما
كما ان من اية تفسير لما في قوله تعالى ما ننسخ من اية ومهما مبتدأ والجملة
خبر لهما واما ماء المصدرية فهي التي تسبك مع ما بعدها بمصدر نحو
قوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم وقال الشاعر يسر المرء ما ذهب
الليالي وكان ذهابهن له ذهابا اي يسر المرء ذهاب الليالي
وقد اختلف فيها فذهب سيبويه الى انها حرف بمنزلة ان
المصدرية وذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم بمنزلة
الذي واقع على ما لا يعقل وهو الحديث والمعنى ودوا الذي عنتموه
اي العنت الذي عنتموه ويسر المرء الذي ذهبت الليالي اي الذهاب
الذي ذهبت الليالي ويرد هذا القول انه لم يسمع العجيني ما قمت وما قعدت
ولو صح ما ذكر لجاز ذلك لان الاصل في العايد ان يكون مذكورا
لا محذوفا واما ما فانها في العربية على ثلثة اقسام نافية بمنزلة

لم نحو لما يقض ما امره والثانية ايجابية بمنزلة الاخوقولك
عزمت عليك لما فعلت كذا اى ما اطلب منك الا فعل كذا وفي
في هذين القسمين حرف باتفاق الثالث ان تكون رابطة لوجوه
شيء بوجوه غيره نحو جاءني الذي اكرمته فانها رابطة لوجوه الاكرام
بوجوه المجيء واختلف في هذه فقال سيبويه انها حرف ووجوه ٦٥
لوجوه وقال الفارسي وجماعة انها ظرف بمعنى حين ويرد بقولهم
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الاية
وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في
محلها النصب وذلك العامل اما قضينا او دلهم اذ ليس معنى
سواهما وكون العامل قضينا مردود لان القائلين بانها اسم يزعمون
بانها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف اليه
وكون العامل دلهم مردود لان ما النافية لا تعمل ما بعدها فيما
قبلها واذا بطل ان يكون لها هنا عامل تعين انها لا موضع
لها من الاعراب وذلك بقتضى الحرفية ص وجميع الحروف
مبنية ش لما فرغت من ذكر علامات الحروف وبيان ما

اختلف

اختلف فيه منه ذكرت حكم واو مبنى لاحظ الشيء من كلمات في
الاعراب ص والكلام لفظ مفيد ش لما انتهيت القول
في الكلمة واقسامها الثلاثة شرعت في تفسير الكلام فذكرت
انه عبارة عن اللفظ المفيد ويعني باللفظ الصوت المشتمل ٦٦
على بعض الحروف او ما هو في قوة ذلك فالاول نحو رجل وفرس
والثاني كالضمير المستتر في نحو اضرب واذهب المقدر بقولك انت
ويعني بالمفيد ما يصح الاكتفاء به فنحو قام زيد كلام لانه لفظ مفيد ٧٢
يصح الاكتفاء به فنحو قام زيد كلام لانه لفظ لا يصح الاكتفاء به واذا
كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام لانه وان صح الاكتفاء به لكنه
ليس بلفظ وكذلك اذا اشرت الى احد بالقيام او القعود فليس
بكلام لانه ليس بلفظ ص واقل ائتلافه من اسمين كزيد قائم او من
فعل واسم كقام زيد ش صور تاليف الكلام ستة وذلك
لانها اما ان يتالف من اسمين او من فعل واسم او من جملتين
او من فعل واسمين او من فعل وثلثة اسماء او من فعل واربعة
اسماء فاما ائتلافه من اسمين فله اربع صور احدها ان يكونا
مبتدأ وخبرا نحو زيد قائم والثانية ان يكونا مبتدأ وفاعلا

سد المسد الخبر نحو قائم الزيدان وانما جاز ذلك لانه في
قوة قولك ايقوم الزيدان وذلك كلام تام لا حاجة له
الى شيء فكذلك هذا الثالثة ان يكونا مبتدأ ونائبا
عن فاعل سد مسد الخبر نحو امضروب الزيدان لانه في قوة
قولك ايضرب الزيدان الرابعة ان يكونا اسم فعل وفاعله
نحو هيهات العقيق فهيهات اسم فعل وهو بمعنى بعد ٦٧
والعقيق فاعله واما ابتلافه من فعل واسم فله صورتان
احدهما ان يكون الاسم فاعلا نحو قام زيد والثانية ان يكون
الاسم نائبا عن الفاعل نحو ضرب زيد واما ابتلافه من
جملتين فله صورتان ايضا احدهما جملتا الشرط والجزاء نحو
ان قام زيد قمت والثانية جملة القسم وجوابه نحو احلف بالله
لزيد قائم واما ابتلافه من فعل واسمين نحو كان زيد قائما
واما ابتلافه من فعل وثلاثة اسماء نحو علمت زيدا فاضلا
واما ابتلافه من فعل واربعة اسماء نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا
فهذه صور التاليف واقل ابتلافه من اسمين او من فعل واسم

كما ذكرت في المتن وما صرحت به من ان ذلك هو اقل ما
يتالف منه الكلام فهو مراد النحويين وعبارة بعضهم توهم
ان لا يكون الا من اسمين او من فعل واسم ص انواع
الاعراب اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم
وان زيدا لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل ٦٨
نحو لم يقم فيرفع بضمة وينصب بفتحة ويجر بكسرة ويجزم بحذف
الحركة ش الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر
الكلمة فالظاهر كالذي في اخر زيد في قولك جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد والمقدر كالذي في اخر الفتى في نحو جاءني
الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فانك تقدر في الالف الضمة
في الاول والفتحة في الثاني والكسرة في الثالث لتعذر الحركة
فيها وذلك المقدر هو الاعراب والاعراب جنس تحته
اربعة انواع الرفع والنصب والجر والجزم وهذه الانواع الاربعة
تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم تشترك فيه الاسماء والافعال
وهو الرفع والنصب تقول زيد يقوم وتقول وان زيدا لن
يقوم وقسم يختص بالاسماء وهو الجر تقول مررت بزيد

وقسم يختص به الافعال وهو الجزم نقول لم يقم ولهذه
الافعال انواع الاربعة علامات تدل عليها وهي ضربان
علامات اصول وعلامات فروع فعلامات الاصول
اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف
الحركة للجزم وقد مثلت كلها والعلامات الفروع كلها تنحصر
في سبعة ابواب خمسة في الاسماء واثنان في الافعال وستمر ٦٩
بك هذه الابواب مفصلة بابا بابا فاما الاول الاسماء
الستة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها
ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجر
بالياء نيابة عن الكسرة تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت
بابيه وكذلك القول في البواقي وشروط اعراب هذه الاسماء
بالحروف المذكورة ثلثة امور احدها ان تكون مفردة فلو كانت
مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كما يعرب
كل تثنية تقول جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين
وان كانت مجموعة تكسيرا اعربت بالحركات على الاصل
تقول جاءني ابائك ورايت ابائك ومررت بابائك وان
كانت

كانت مجموعة جمع تصحيح اعربت بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا
يقول جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين ولم يجمع
منها هذا الجمع الا الاب والاخ والحم والثاني ان تكون
مكبرة فلو صغرت اعربت بالحركات تقول جاءني
أبيك ومررت بابيك ورايت ابيك الثالث ان تكون
مضافة فلو كانت غير مضافة اعربت ايضا بالحركات نحو
هذا أبٌ ورايت أبًا ومررت بأبٍ ولهذا الشرط الاخير شرط
وهو ان يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم فان كان ياء
المتكلم اعربت ايضا بالحركات المقدرة تقول هذا ابي و
رايت ابي ومررت بابي فيكون اخرها مكسورا في الاحوال
الثلاثة والحركات مقدرة فيه كما تقدر في جميع الاسماء
المضافة الى ياء المتكلم نحو ابي واخي وغلامي مقدرة واستغنيت
عن اشتراط هذه الشروط بكونه لفظة تهما مفردة مكبرة مضافة
لغير الياء المتكلم وانما قلت وحموها فاضفت الحم الى الضمير المؤنث
لابين ان الحم اقارب زوج المراة كابيه وعمه وابن عمه على ان ربما
اطلق على اقارب الزوجة والهن قيل انه اسم يكنى به عن اسماء

الاجناس كرجل وفرس وغير ذلك وقيل يستعمل التفريح
به وقيل عن الفرج خاصة ص والافصح استعمال من كعند
ش اقول اذا استعمل الرهن غير مضاف كان بالاجماع
منقوصا اى محذوف اللام معربا بالحركات كسير اخواته
تقول هذا رهن ورايت رهنا ومررت برهن كما تقول يعجبنى
غدا واصوم غدا واعتكف فى غد واذا استعمل مضافا
فجمهور العرب تستعمله كذلك فتقول هذا رهنك ورايت رهنك
ومررت برهنك كما يفعلون فى غدك وبعضهم يجريه مجرى باب
داخ فيعربه بالحروف الثلاثة فتقول هذا رهنوك ورايت رهناك
ومررت برهنيك وهى لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليها
الفراء ولا الزجاج فاسقطاه من عدة هذه الاسماء وعدتها
خمسة ص والمثنى كالزيدان فيرفع بالواو ويجران وينصبان
بالياء وكلا وكلتا مع الضمائر كالمثنى وكذا اثنان واثنتان
مطلقا وان ركبا او لو وعشرون واخواته وعالمون واهلون
وابلون

وارضون وسنون وبابه وبنون وعليون وشبهه
كالجمع ش الباب الثانى والباب الثالث مما خرج عن الاصل
وهو المثنى كالزيدان والعمران وجمع المذكر السالم كالزيدون
والعمرون اما المثنى فانه يرفع بالالف نيابة عن الضمة ويجر و
ينصب بالياء نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاءنى الزيدان
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وحملوا عليه فى ذلك اربعة
الفاظ لفظين بشرط ولفظين بغير شرط فاللفظان اللذان
بشرط كلا وكلتا وشرطهما ان يكونا مضافين الى الضمير تقول
جاءنى كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وان كانا مضافين
الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول جاءنى كلا اخويك و
مررت بكلا اخويك فيكون اعرابهما بالحركات المقدرة
فى الالف لانهما مقصوران كالفتى والعصا وكذا القول فى كلتا
تقول كلتاهما رفعا وكلتيهما نصبا وجرا وكلتا اختيك بالالف
فى الاحوال كلها واللفظان اللذان بغير شرط اثنان واثنتان
تقول جاءنى اثنان ورايت اثنين ومررت باثنين فتعربهما
اعراب المثنى وان كانا غير مضافين وكذا تعربهما اعرابا كاملا

مضافين للمضمر نحو اثناهما وللظاهر نحو اثنا اخويك او
كانا مركبين مع العشرة نحو جاءني اثنا عشر ورايت اثني
عشر ومررت باثني عشر واما جمع المذكر السالم فانه يرفع
بالواو وينصب ويجر بالياء تقول جاءني الزيدون ورايت ٧٧
الزيدين ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك الفاظا منها
الوقال الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان ياتوا ٧٣
اولي القربى فالوا فاعل وعلامة رفعه الواو واولي مفعول وعلامة
نصبه الياء وقال الله تع ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
فهذا مجرور وعلامة جره الياء ومنها عشرون واخواته الى
التسعين تقول جاءني عشرون ورايت عشرين ومررت
بعشرين وكذا القول في البواقي ومنها ابلون قال الله تعالى
شغلتنا اموالنا واهلونا فاسالوا ما تطعمون اهليكم
الى اهليهم ابدا الاول فاعل والثاني مفعول والثالث
مجرور ومنها وابلون وهو جمع وابل وهو المطر الغزير ومنها
ارضون بتحريك الراء ويجوز اسكانها في ضرورة الشعر
كقول بعضهم لقد رجت الارضون اذ قام من بني بهذيل
خطيب

٧٤ خطيب فوق اعواد منبر ومنها سنون وبابه وهو كل ثلاثي
حذفت لامه وعوض عنها تاء التانيث الا ترى ان
سنة اصلها سنو وسنه بدليل قولهم في الجمع بالالف
والتاء سنوات وسنهات فلما حذفوا من المفرد اللام وهي
الواو والياء وعوضوا عنها تاء التانيث اراد وا في جمع التكسير
ان يجعلوه على صورة جمع المذكر السالم اعني نحو ما بالواو والنون ٧٥
رفعا وبالياء والفتح جرا ونصبا ليكون ذلك جبرا لما فاته من حذف
اللام وكذلك القول في نظائره وهي عضة وعضون وعزة وعزون
وثبة وثبون وقلة وقلون ونحو ذلك قال الله تعالى الذين
جعلوا القران عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ومما
حملوا على جمع المذكر السالم في الاعراب بنون وكذلك عليون
وما اشبه ذلك مما سمي به الجموع الا ترى ان عليون في الاصل
جمع لعلي فنقل عن ذلك العلم وسمي به اعلا الجنة ومن اعرب هذا
الاعراب نظر الى اصله قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي
عليين وما ادريك ما عليون فعلى ذلك اذا سميت رجلا
بزيدون قلت هذا زيدون ورايت زيدين ومررت بزيدين

فتعربه كما كنت تعربه حين كان جمع اصاص واولات وما جمع
بالف وتاء مزيدتين كهندات وما سمّي به منهما فينصب
بالكسرة نحو خلق الله السموات واصطفى البنات ش
الباب الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين
كهندات وزينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة
تقول رايت الهندات والزينبات قال الله تعالى وخلق السموات
واصطفى البنات فاما في الرفع والجر فانه على الاصل تقول
جاءني الهندات فترفعه بالضمة ومررت بالهندات فتجره
بالكسرة ولا فرق بينهما بين ان يكون مسمى هذا الجمع مؤنثا
بالمعنى كهند وهندات او بالتاء كطلحة وطلحات او بالتاء والمعنى
جميعا كفاطمة وفاطمات او بالالف المقصورة كجملى وجمليات
او الممدودة كصحراء وصحراوات او يكون مسمى مذكرا كاصطبل و
اصطبلات وحمام وحمامات وكذلك لا فرق بين ان يكون
قد سلمت فيه ابنية واحدة كصفحة وصفحات او تغيرت كسجدة و
سجدات وجملى وجمليات وصحراء وصحراوات الا ترى ان

الاول

الاول متحرك وسطه والثاني قلبت الفا، والثالث قلبت
همزة واوا ولهذا عدلت عن قول الكثير جمع المؤنث السالم
الى ان قلت الجمع بالالف والتاء لانهم جمع المؤنث وجمع المذكر وما
سلم فيه المفرد وما تغير وفيدت الالف والتاء بالزيادة ليخرج
نحو بيت وابيات وميت وامواتا فان التاء فيها اصلية فينصبان ٧٦
بالفتحة على الاصل تقول سكنت ابياتا وحضرت امواتا قال الله تع
وكنتم امواتا فاحياكم وكذلك نحو قضاة وغزات فان التاء فيهما
وان كانت زائدة الا ان الالف فيهما اصلية لانها منقلبة عن
الاصل الا ترى ان الاصل قضية وغزية لانهما من قضيت و
غزوت فلما تحركتا الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين
فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل تقول رايت قضاة وغزاة
ص وما لا ينصرف فتجره بالفتحة نحو مررت بافضل منه الامع ال
نحو بالافضل او بالاضافة نحو بافضلكم ش الباب الخامس
مما خرج عن الاصل ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان فرعيتان
من علل تسع او واحدة منهما تقوم مقام العلتين فالاول
كفاطمة فان فيها التعريف والتانيث وهما علتان فرعيتان
عن التذكير والتنكير والثاني نحو مساجد ومصابيح فانهما

جمعان والجمع فرع على المفرد وصيغتها صيغ منتهى الجموع و
المعنى بهذا ان مفاعل ومفاعيل وقعت الجموع عندما وانتهت
اليهما فلا يتجاوزهما فلا يجمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما من
الجموع فانه قد يجمع فتقول كلب واكلب كفلس وافلس ثم
تقول اكلب واكالب ولا يجوز في اكالب ان يجمع بعده وكذا
في اعرب واعاريب فلا يجوز في اعاريب ان يجمع كما في اكلب على ٧٧
اكاليب واصال على اصائل فكان الجمع قد تكرر فيهما فنزلا
لذلك منزلة جمعين وكذلك صحراء وصحاري فان فيهما التانيث وهو
فرع على التذكير وهو تانيث لازم ونزل لزوم منزلة تانيث ثان
ولهذا الباب بكمال ياتي شرحه فيه ان شاء الله تعالى وحكمه ان يجر بالفتحة
نيابة عن الكسرة فحملوا جره على نصبه كما عكسوا ذلك في الباب السابق
تقول مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء ففتحها كما
تفتحها اذا قلت رايت فاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء قال الله
واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وقال الله تع
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل واستثنى من ذلك

صورتان

صورتان احدهما ان تدخل عليه ال والثانية ان يضاف فانه
يجر فيهما بالكسرة على الاصل فالاولى نحو قوله تع وانتم عاكفون
في المساجد والثانية نحو قوله تعالى فمن احسن تقويم وتمثيل فمن الاصل
بقولي بافضلكم اولى من تمثيل بعضهم بقوله مررت بعثمانا
فان اللا علام لا تضاف حتى تنكر فاذا صار نحو عثمان نكرة ٧٨
زال منه احد السببين المانعين له من الصرف وهو العلمية فدخل ٧٧
في باب ما ينصرف وليس الكلام فيه بخلاف افضل فان مانعه
من الصرف الصفة ووزن الفعل وهما موجودان فيه اصالة
وان لم تصف وكذلك تمثيلي بالافضل اولى من تمثيل بعضهم بقوله
رايت الوليد ابن اليزيد مباركا لانه يحتمل ان يكون قد رفي
يزيد الشياع فصار نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف فعلى هذا
ليس فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على
علميته وال زائدة فيه كما زعم من مثل به ص والامثلة
الخمسة وهي تفعلان وتفعلون وبالياء فيهما وتفعلين فترفع
بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو كما قال الله تعالى

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الباب السادس مما خرج عن
الاصل الاول وهو كل فعل مضارع اتصلت به الف الا
نثنين
نحو يقومان للغائبين وتقومون للحاضرين او ياء المخاطبة
نحو تقومين وحكم هذه الافعال المخمسة انها ترفع بثبوت
النون نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن ٨٧
السكون والفتحة فتقول انتم تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا ٧٩
رفعت الاول لخلوه من الناصب والجازم وجعلت علامة
رفعه النون وجزمت الثاني بلم ونصبت الثالث بلن وجعلت
علامة الجزم والنصب حذف النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم والثاني ناصب ومنصوب
وعلامة الجزم والنصب الحذف ص والفعل المعتل الاخر فمجزوم
بحذفه نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم ش هذا الباب السابع
مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الاخر نحو يغزو ويخشى
ويرمي فانه يجزم بحذف اخره فينوب حذف الحرف عن حذف
الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم ص فصل تقدر جميع
الحركات

الحركات في نحو غلامي والفتى ويسمى الثاني مقصورا والضمة
والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا والضمة والفتحة في نحو
يخشى والضمة في نحو يدعو ويقضي وتظهر الفتحة في نحو ان
القاضي لن يدعو ولن يقضي ش علامة الاعراب على ضربين
ظاهرة وهي الاصل وقد تقدمت امثلتها او مقدرة وهذا
الفصل معقود لذكرها والذي يقدر فيه الاعراب خمسة انواع
احدها ما يقدر في حركات الاعراب جميعها لكون الحرف ١٨
الاخر منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الاسم
الذي آخره الف لازمة نحو الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى
فتقدر في الاول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة وموجب
هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة الثاني ما يقدر
فيه حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخر منه لا يقبل
الحركة لا لذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم المضاف
الى ياء المتكلم نحو غلامي وابي واخي وذلك لان ياء المتكلم
ستدعرانك ما قبلها لاجل المناسبة فاشتغال اخر

الاسم الذي قبلها بكسرة المناسبة منع من ظهور حركات
الاعراب فيه والثالث ما تقدر فيه الضمة والكسرة فقط للاستثقال
وهو الاسم المنقوص وبغير به الاسم الذي اخره ياء مكسور ما قبلها
كالقاضي والداعي الرابع ما تقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر وهو
الفعل المعتل نحو يخشى تقول يخشى زيد ولن يخشى زيد فيقدر
في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة لتعذر ظهور الحركة على الالف
٨١ الخامس ما تقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو
زيد يدعو او بالياء نحو زيد يرمي وتظهر الفتحة على الياء لخفتها
في الاسماء والافعال وعلى الواو في الافعال كقولك ان القاضي
لن يدعو ولن يرمي قال الله تعالى فليستجيبوا لي ولن يأتيهم
خبر الذين يدعون من دونه الهتهم ص فصل يرفع الفعل المضارع
خاليا من ناصب وجازم نحو يقوم زيد ش اجمع النحويون
على ان الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان
مرفوعا كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلفوا في تحقيق
الرافع له ما هو فقال الفراء واصحابه رافعه نفس تجرده من الناصب
والجازم

٨٢ والجازم وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب بكسر اللام
مضارعة للاسم مضارعة للاسم وقال البصريون حلوله محل
الاسم قالوا ولهذا اذا دخل عليه ناصب او جازم نحو ان ولن
ولم ولما امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعدها فليس محل الا
الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذي ان يجري على السنة المعربين
يقولون معرب مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ويفسد قول
الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب ان المضارعة انما
اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع الاعراب
الى عامل يقتضيه ثم يلزم على المذهبين ان يكون المضارع مرفوعا
دائما ولا قائل به ويرد قول البصريين ارتفاعه فنحو ملا يقوم زيد
اذ الاسم لا يقع بعد حرف التخصيص ص وينصب بلن نحو
لن ابرح ش لما انقضى الكلام على الحالة التي يرفع فيها المضارع
يثبت بالكلام على الحالة التي ينصب فيها المضارع وذلك اذا دخل
عليه حرف من حروف اربعة وهي ان ولن وكي واذن وبدات بالكلام
على لن لانها ملازمة للنصب بخلاف البواقي وختمت الكلام على ان
لطول الكلام عليها ولن حرف تفيد النفي في الاستقبال بالاتفاق

ولا يقتضي تأبيد النفي خلافا للزمخشري في انموذجه ولا تأكيده
خلافا له في كشافه لان قولك لن اقوم يحتمل لان تريد به
انك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل وهو
موافق لقولك لا اقوم في عدم افادة التأكيد والتأبيد ولا تقع
لن للدعاء خلافا لابن السراج ولا حجة له فيما استدل به من قوله
قال رب مما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين مدعيا ان معناه ٨٣
فاجعلني لا اكف لامكان حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة
منه سبحانه انه لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي انعم بها عليه ولن
مركبة من لا ان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين
خلافا للخليل ولن اصلها لا ان ابدلت الالف نونا خلافا للفرا
ص وبكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا ش الناصب الثاني
كي وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية بمنزلة ان وانما تكون
كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تكون على
المؤمنين حرج او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ص
ان الاصل لكي لا وانك حذفت اللام استغناء بنيتها فان لم
تقدر اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل
وكانت

وكانت ان مضمرة بعدها اضمار الازماص وباذن مصدرة
وهو مستقبل متصل او منفصل بقسم نحو اذا اكرمك اذن
والله نزمهم بحرب ش الناصب الثالث اذن وهي حرف
جواب وجزاء عند سيبويه وقال الشلوبين وهو كذلك في
كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد يتمحض للجواب بدليل
انه يقال اني احبك فتقول اني اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة
بها هنا وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط الاول ان تكون واقعة ٨٤
في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن اكرمه قلت اكرمه بالرفع الثاني
ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت
اذن تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث ان لا يفصل
بينها وبين الفعل غير القسم نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك
قال الشاعر اذن والله نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل
ولو قلت اذن يا زيد اكرمك قلت اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت
اذن في الدار اكرمك قلت اذن اكرمك اذن يوم الجمعة اكرمك كل
ذلك بالرفع ص وبان المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي
ما لم يسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى فان سبقت

بظن فوجهان نحو قوله تع وحسبوا ان لا تكون فتنة ومضمرة
جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو قول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني احب من لبس الشفوف وبعد اللام
في نحو لبيتين للناس الا فرنحو لئلا يعلم لئلا يكون للناس
فتظهر لا غير ونحو ما كان الله ليعذبهم فتضمر لا غير كما ضمرت بعد
حتى ان كان مستقبلا نحو حتى يرجع الينا موسى وبعد او نحو
لالزمنك او تعطيني حقي وكقول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة ٨٥
قوم كسرت كعوبها او تستقيما وبعد فاء السببية او واو المعية
مسبوقين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
ويعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ولا تاكل
السمك وتشرب اللبن شرح الباب الرابع ان ومرادم الباب
وانما اخرت فرد الذكر لما قدمناه ولاصالتها في النصب حملت
ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا ظاهرة
ومثال اعمالها ظاهرة قوله تع والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين وقوله تع يريد الله ان يخفف عنكم وقيدت ان بالمصدرية
احترازا بالمفسرة والزايدة فانها لا ينصبان المضارع فالمفسرة

هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان
يفعل كذا اذا اردت به معنى اي والزايدة هي الواقعة بين القسم
ولو نحو اقسم بالله ان لو يأتيني زيد لاكرمته واشترطت ان لا
تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا بظن فرأى الوجهين احترازا
عن المخففة من المثقلة والحاصل ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها
ثلاثة حالات احدها ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهذه
مخففة من المثقلة لا غير ويجب فيما بعدها امران احدهما رفعه و ٨٤
الثاني فصله منها بحرف من حروف اربعة وهي حرف النفي وحرف ٧٨
التنفيس وحرف النفي وقد ولو فالاول نحو علم ان سيكون منكم مرضى والثاني نحو افلا
يرون ان لا يرجع اليهم موسى والثالث نحو علمت ان قد يقوم زيد
والرابع نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وذلك لان قبله
افلم ييأس الذين امنوا ومعناه كما قال المفسرون افلم يعلم
وهو لغة النخع وهو ان قال سيبويه اقول لهم بالشعب اذ يسرونني
الم تيأسوا انا ابن فارس زهدم اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن
عباس رضي الله عنه افلم يتبين لهم وعن الف انكار كون ييس

بمعنى يعلم وهو ضعيف الثانية ان يتقدم عليها ظن فيجوز
ان تكون مخففة من المثقلة فيكون حكمها كما ذكرنا ويجوز ان
تكون ناصبة وهو الارجح فى القياس والاكثر فى الكلام ولهذا
اجمعوا على النصب فى قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا وا ختلفوا
فى قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرئ بالوجهين والثالثة ان
لا يسبقها علم ولا ظن فيتعين كونها ناصبة كقوله تع والذى اطمع ان ٨٧
يغفر لى ربى خطيئتى يوم الدين واما اعمالها مضمرة فجائز بين
لان اضمارها اما جايز او واجب فالجائز فى مسائل احدها ان تقع
بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل نحو قوله تع
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
فى قراءة من قرأ من السبعة بنصب يرسل وذلك باضمار ان
والتقدير او ان يرسل فان الفعل معطوف على وحيا اى وارسالا
ووحيا ليس فى تقدير الفعل ولو اظهرت ان فى الكلام لجاز وكذلك
قول الشاعر للبس عباءة وتقر عينى احب الى للبس الشفوف
تقديره وللبس عباءة وان تقر عينى الثانية ان تقع بعد لام الجحد

سواء كانت للتعليل كقوله تع وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
وقوله تع انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر وللعاقبة كقوله تع فالتقطه ال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست للتعليل لانهم لم يلتقطوه
لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته ان
صار لهم عدوا وحزنا او زائدة كقوله تع انما يريد الله ليذهب ٨٨
عنكم الرجس فالفعل فى هذه المواضع منصوب بان جوازا
مضمرة ولو اظهرت فى الكلام لجاز وكذلك بعد كبر الجارة
نحو جئتك كى تكرمنى ولو كان الفعل الذى دخلت عليه اللام
مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت لا
نافية كالتى فى قوله تع لئلا يكون للناس على الله حجة او زائدة
كالتى فى قوله تع لئلا يعلم اهل الكتاب الا يعلم ولو كانت
اللام مسبوقة بكون ماض منفى وجب اضمار ان سواء
كان الماضى فى اللفظ والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم و
انت فيهم او فى المعنى فقط نحو قوله تع لم يكن الله ليغفر لهم

وتسمى هذه اللام لام الجحود ويلخص ان لان بعد اللام ثلث حالات
وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجحود ووجوب الاظهار و
ذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز الوجهين وذلك فيما بقي
قال الله تع وامرنا لنسلم لرب العالمين وقال سبحانه تع
وامرت لان اكون ولما ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام
الجحود استطردت اربعت فر ذكر بقية المسائل التي يجب
فيها الاضمار ان وهي اربع احدها بعد حتى واعلم ان الفعل ١٩٤
بعد حتى حالتين الرفع والنصب فاما النصب فشرطه ان يكون
الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة
الى زمن المتكلم او لا فالاول كقوله تع لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع الينا موسى فان رجوع موسى علينا مستقبل بالنسبة
الى الامرين جميعا والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول
لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا
انه مستقبل بالنسبة الى زمن زلزالهم والحتى التي ينصب الفعل بعدها
معنيان فتارة يكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة
لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة فتارة تكون بمعنى الى
وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكقولك لاسيرن
حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا
التي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى كي تفيء الى امر الله
يحتمل ان يكون المعنى الى ان تفيء والنصب في هذه ٩٠
المواضع وشبهها بان مضمرة بعد حتى حتما لا يجوز غيرها خلافا
للكوفيين لانها قد علمت في اسماء الجر كقوله تعالى حتى مطلع الفجر ١٨
حتى حين فلو عملت حتى في الافعال النصب لزم ان يكون لنا
عامل واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال وهذا
لا نظير له في كلام العرب واما رفع الفعل بعدها فله ثلاث
شروط الاول كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في
نحو سرت حتى ادخل البلد لان انتفاء السير لا يكون سببا
للدخول وفي قولك سرت حتى تطلع الشمس لان السير
لا يكون سببا لطلوعها الثاني ان يكون زمن الفعل الحال

لا الاستقبال على العكس من شرط النصب الان الحال تارة
يكون تخفيفا وتارة يكون تقديرا فالاول يحو كقولك
سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت فى حال الدخول
والثانى كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قد مضيا
ولكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا جاء الرفع فى قوله تعالى
وزلزلوا حتى يقول الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا
الثالث ان يكون ما قبلها ماضيا وله هذا امتنع الرفع فى نحو
سيرت حتى ادخلها وفى نحو كان سيرى حتى ادخلها ان
حملت كان على النقصان دون التمام المسئلة الثانية بعد
او التى بمعنى الى او الا فالاول كقولك لالزمنك او تعطينى
حقى الى ان تعطينى حقى وقال الشاعر لاستسهلن الصعب
او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابرى والثانى
كقولك لاقتلن الكافر او يسلم اى الآن يسلم وقال الشاعر
وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما اى الآن
تستقيما فلا اكسر كعوبها ولا يصح هذا بمعنى الى لان الاستقامة
لا تكون

91

لا تكون غاية للكسر المسئلة الثالثة بعد فاء السببية اذا
كانت مسبوقة بنفى محض او طلب بالفعل فالنفى كقوله
تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك ما اتيتنا فتحدثنا
واشترطت كونه محضا احترازا من نحو ما تزال تاتينا
فتحدثنا وما اتيتنا الا فتحدثنا فان معناهما الاثبات
فلذلك وجب رفعهما اما الاول فلان تزال للنفى وقد
دخل عليها النفى ونفى النفى اثبات واما الثانى فلانتقاض
النفى بالا واما الطلب فانه يشمل الامر كقول الشاعر يا ناق
سيرى عنقا فسيحا الى سليمان فتستريحا والنهى نحو ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبى والتخصيص نحو لولا اخرتنى الى اجل
قريب فاصدق والتمنى نحو يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا
عظيما والترجى كقوله تعالى لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع فى قراءة بعض السبعة بنصب اطلع والدعاء كقوله
رب وفقنى فلا اعدل عن سنن الصالحين فى خير سنن و
الاستفهام كقوله هل تعرفون لبانا فنرجوان تقضيه
فيرتد بعض الروح للجسد والعرض كقوله يا ابن الكرام

92

الا تذنوا فتبصر ما قد حدثوك فما راى كمن سمعا واشترطت
في الطلب ان يكون بالفعل احترازا من نحو قولك تزال
فنكرمك وصم فتخدثك في النصب فرجواب اسم الفعل
فانه لا يجوز خلافا فللك في اجازة ذلك مطلقا لابن حيّ
وابن عصفور في اجازته بعد نزال ودراك وادراك ونحوهما
مما فيه لفظ الفعل دون صه ومه ونحوهما مما فيه معنى الفعل
دون حروفه وقد صرحت بهذه المسئلة في المقدمة فرباب
اسم الفعل المسئلة الرابعة بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة
بما قد مناذكره مثال ذلك قولك لا تعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين يالبتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المؤمنين فرقراءة حمزة وابن عامر وحفص
وقال الشاعر الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة
والاخاء وقال الاخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك
اذا فعلت عظيم وتقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن فتنصب
تشرب ان قصدت النهي عن الجمع بينهما وتجزم ان قصدت

النهي

٩٣

النهي عن الجمع بينهما وتجزم ان قصدت النهي عن كل واحد
منهما اي لا تاكل السمك وتشرب اللبن وترفع اذا نهيت
عن الاول والثاني اي لا تاكل السمك ولكن تشرب
اللبن فان اسقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم
نحو قل يعالوا اتل وشرط الجزم بعد النهي صحة حلول ان
لا محله نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف يا كلك ويجزم
ايضا بلم نحو لم يلد ولم يولد ولما نحو لما يقض وباللام و
لا الطلبيتين نحو لينفق وليقض ولا تشرك ولا تواخذنا
ويجزم فعلين ان واذما واي واين وانى وايان ومتى
ومهما وما ومن وحيثما نحو ان يشا يذهبكم من يعمل سوءا
يجزبه ما ننسخ من اية نات بخير منها او ننسها ويسم الاول
شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح الجواب للمباشرة
الادوات قرن بالفاء نحو وان يمسسك الله بخير فهو على
كل شيء قدير وباذا الفجائية نحو وان تصبهم سيئة بما

٩٤

قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ص لما انقضى الكلام على
ما ينصب المضارع شرعت فى الكلام على ما يجزمه و
الجازم ضربان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين
فالجازم لفعل واحد خمسة امور احدها الطلب وذلك انه
اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهى او استفهام او غير ذلك من ٩٥
انواع الطلب وجاء بعده فعل مضارع مجرد من الفاء وقصد
به الجزاء فانه يكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه من معنى
الشرط ومعنى بقصد الجزاء انك تقدره مسببا عن ذلك
المتقدم كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك
كقوله تعالى قل تعالوا اتل تقدم الفعل الطلب وهو تعالوا
وتاخر المضارع المجرد من الفاء وهو اتل وقصد به الجزاء
اذ المعنى تعالوا فان تاتوني اتل عليكم فالتلاوة عليهم مسببة
عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف الاخر قال
الشاعر فقلت ابنك من ذكر رحيب ومنزله بسقط اللوى
بين الدحول وحومل ونقول ايتنى اتمك وهل تاتينى
احدثك

احدثك ولا تكفى تدخل الجنة ولو كان المتقدم نفيا او خبرا
مثبتا لم يجزم الفعل بعده فالاول نحو ما تاتينا تحدثنا
برفع تحدثنا وجوبا ولا يجوز لك جزمه وقد غلط ذلك
صاحب الجمل والثانى نحو انت تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا
وجوبا باتفاق النحويين واما قول العرب اتقى الله امرؤ وفعل
خيرا اثيب عليه بالجزم فوجهه ان اتقى الله وفعل وان كانا
فعلين ماضيين ظاهرهما خبرا الا ان المراد بهما الطلب ٩٦
والمعنى ليتق الله وليفعل خيرا وكذلك قوله تع هل ادلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم فجزم يغفر لانه جواب لقوله تعالى تؤمنون وتجاهدون
لكونه فى معنى آمنوا وجاهدوا وليس جوابا للاستفهام لان
غفران الذنوب لا تتسبب عن نفس الدلالة بل عن الايمان
والجهاد ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع
جزمه كقوله تع خذ من اموالهم صدقة تطهرهم فتطهرهم مرفوع
باتفاق القراء وان كان مسببا عن الطلب وهو خذ لكونه

ليس مقصودا به معنى ان تاخذ منهم صدقة تطهرهم فتطهرهم
بالرفع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو
خذ لكونه ليس مقصودا به معنى ان تاخذ منهم صدقة تطهرهم
وانما اريد خذ منهم مطهرة فتطهرهم صفة لصدقة فلو قرئ
بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع فى القياس لكما قرئ فى قوله تع
فهب لى من لدنك وليا يرثنى بالرفع على جعل يرثنى صفة ٩٧
لوليا والجزم على جعله جزاء للامر وهذا بخلاف قولك ايتنى
برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان
محبة الرجل لله ورسوله مسببة عن الاتيان كما تريد فى قولك
ايتنى اكرمك لان الاكرام مسبب عن الاتيان وانما اردت
ايتنى برجل موصوف بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم فى
جواب النهى الا بشرط ان يصح تقدير شرط فى موضعه مقرونا
بلا النافية مع صحة المعنى وذلك كقولك لا تكفر تدخل الجنة
ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل فى موضعهما ان لا تكفر
تدخل الجنة وان لا تدنو من الاسد تسلم صح بخلاف لا تكفر
تدخل

تدخل النار او لا تدن من الاسد ياكلك ولهذا اجمعت السبعة
على الرفع فى قوله تعالى ولا تمنن تستكثر لانه لا يصح ان يقال ان
لا تمنن تستكثر فهذا ليس بجواب وانما هو فى موضع نصب على
الحال من الضمير فى تمنن فكانه قيل ولا تمنن مستكثرا ومعنى
الاية ان الله تع نهى نبيه ص ان يهب شيئا وهو يطمع ان يتعوض
من الموهوب له اكثر من الموهوب فان قلت فانتصابه بقراءة ٩٨
الحسن البصرى تستكثر بالجزم قلت تحمل ثلث اوجه احدها ان
تكون بدلا من تمنن فكانه قيل لا تستكثر اى لا ترى ما تعطيه كثيرا
والثانى ان يكون قد الوقف عليه لكونه راس اية فسكنه
لاجل الوقف ثم وصله بنية الوقف والثالث ان يكون سكنه
ليناسب رؤس الاى ويرادف ذكر فطهر فالجزم الثانى مما
يجزم فعلا واحدا لم ويرد حرف نفى المضارع وتقلبه ماضيا
كقولك لم يقم ولم تقعد وقوله تع لم يلد ولم يولد ولم يكن له
الثالث لما اخواتها كقوله تع لما يقض ما امره بل لما يذوقوا عذابى و
تشارك لم فى اربعة امور وهى الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزم

وقلب زمانه الى الماضي وتفارقهما في اربعة امور احدها ان المنفي
بها مستمر الانتفاء الى زمن الحال بخلاف المنفي بلم فانه قد
يكون مستمر الانتفاء لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا مثل هل
اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم امتنع ان
تقول لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم
٩٩ قام والثاني ان لما تؤذن بتوقع ثبوت ما بعدها نحو
بل لما يذوقوا عذاب وسعراي تؤذن الى الان ما ذاقوه و
سوف يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك ذكر ذلك ابن هذا المعنى
الزمخشري والاستعمال والذوق يشهدان به الثالث ان
الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت البلد فتقول قاربتها
ولم الرابع انها لا تقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان لم تقم
قمت ولا يجوز ان لما تقم قمت الرابع اللام الطلبية وهي الدالة
على الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته والدعاء نحو ليقض علينا
ربك الخامس لا الطلبية وهي الدالة على النهي نحو لا تشرك بالله
والدعاء نحو لا تؤاخذنا فهذه خلاصة القول فيما يجزم فعلا
واحدا

واحدا واما ما يجزم فعلين فهو احد عشر اداة وهي ان
نحو ان يشأ يذهبكم واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت
وأي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومن نحو ومن يعمل مثقال
ذرة ومن يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومهما كقول امرئ القيس اعزك منا ان حبك قاتلي وانك
مهما تأمري القلب يفعلي ومتى كقول الشاعر انا ابن جلا وطلاع
١٠٠ الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني وايانا كقوله اذا النجم الادبا بدا
بقفزة فايان ما تعدل به الريح تنزل وحيثما كقوله وحيثما
تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان واذ ما كقوله وانك
مهما تأت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر اتيا وان كقوله فان صحت
انا نانتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا فهذه الادوات
التي تجزم فعلين ويسمى الاول منهما شرطا ويسمى الثاني جزاء
وجوابا واذا لم تصلح الجملة الواقعة جوابا الا ان تقع بعد اداة
الشرط وجب اقترانها بالفاء وذلك اذا كانت الجملة اسمية
او فعلية فعلها طلبيا او جامدا او منفيا بلن او بما او مقرونا

او مقرون بهذا او حرف تنفيس نحو قوله تع وان يمسسك الله
بخير فهو على كل شيء قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي
ان يهدين فما تفعلوا من خير فلن تكفروه وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وان سرق
فقد سرق اخ من قبل ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل ١٠١
او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ويجوز في الجملة الاسمية
ان تقترن باذا الفجائية كقوله تع وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم يقيد في الاصل اذا الفجائية
بالجملة الاسمية لانها لا تدخل الا عليها فاغناني ذلك عن
الاشتراط الاسم ضربان نكرة وهو ما شاع في جنس
موجود كرجل او مقدر كشمس ومعرفة وهو ستة الضمير وهو ما دل
على متكلم او مخاطب او غايب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا
في نحو اقوم ونقوم وكذلك تقوم وقم وجوازا في نحو زيد يقوم
او بارزا وهو اما متصل كتاء قمت وكاف اكرمك وياء غلامي

او منفصل

او منفصل كانا وانت وهو وايای والاول مع امكان
المتصل الآخر نحو الهاء من سلنيه برجوحيه وظننته وكنته
ببرجان ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف الى
قسمين نكرة وهي الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة وهي الفرع
ولهذا اخرتها فاما النكرة فهي عبارة عما شاع في جنس
موجود او مقدر فالاول كرجل فانه موضوع لما كان حيوانا
ناطقا ذكرا اكل ما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم ٠٢
صادق عليه الثاني كشمس فانها موضوعة لما كان كوكبا
نهاريا ينسخ ظهوره وجوه الليل فحقها ان تصدق على
متعدد كما ان رجلا كذلك وانما يخلف ذلك من جهة عدم ٠١
وجود افراده في الخارج ولو وجدت لكان اللفظ صالحا
لها فانه لم توضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع
اسما الاجناس واما المعرفة فانها تنقسم الى ستة اقسام
القسم الاول الضمير وهو اعرف المعارف الستة ولهذا ابدات
به وعطفت بقية المعارف عليه ثم وهو عبارة عما دل على
متكلم كانا او مخاطب كانت او غايب كهو وينقسم الى قسمين
مستتر وبارز لانه لا يخ اما ان يكون له صورة في اللفظ او لا فالاول

البارز كتاء قمت والثاني المستتر كالمقدر في قولك قم ثم لكل من
البارز والمستتر انقسام باعتبار فالمستتر ينقسم باعتبار
وجوب الاستتار وجوازه الى قسمين واجب الاستتار
وجايزه ونعني بواجب الاستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك
كالضمير المرفوع في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم او
بالنون كنقوم وكذا التاء كتقوم الا ترى انك لا تقول اقوم
زيد ونعني بالمستتر جواز ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك
١٠٣ كالضمير المرفوع بالفعل المضارع الغايب نحو زيد يقوم الا ترى
انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه واما البارز فينقسم
بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل
هو الذي لا يستقل بنفسه كتاء قمت والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه
كانا وانت وهو وينقسم المتصل بحسب مواقعه من الاعراب
الى ثلثة اقسام مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوظ فالمرفوع كتاء قمت
فانها فاعل والمنصوبة ككاف اكرمك زيد فانها مفعول والمخفوظة
كهما غلامه فانها مضاف اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه من
الاعراب الى مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشر كلمة
انا نحن وانت انتِ انتما انتن هو هما هم هي هما هن والمنصوبة
اثنا عشرة

اثنا عشرة ايضا اياي ايانا اياكِ اياكَ اياكما اياكم اياكن
اياه اياها اياهما اياهم اياهن فهذه الاثنا عشرة لا تقع
الا في محل الرفع تقول انا مؤمن فانا مبتداء والمبتداء
حكمه الرفع واياك اكرمت فاياك مفعول مقدم والمفعول
حكمه النصب ولا يجوز ان ينعكس ذلك فتقول اياي مؤمن
وانت اكرمت وعلى ذلك قس الباقي وليس في الضمايرِ ١٠٤
المنفصلة ما هو المخفوض الموضع بخلاف المتصلة ولما ذكرت
ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت بعد ذلك
الى انه مهما امكن ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه
الى المنفصل لا تقول قام انا ولا اكرمت اياك لتمكنك من
ان تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما
اكرمت الا اياك فان الاتصال هنا متعذر لان الامانعة
منه فلذلك جيئ بالمنفصل ثم استثنيت من هذه القاعدة
صورتين يجوز فيهما الفصل مع التمكن من الوصل وضابط
الاولى ان يكون الضمير ثاني ضميرين اولهما اعرف من
الثاني وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه يجوز ان تقول

فيهما سلني اياه وخلتك اياه وانما قلنا ان الضمير الاول
في ذلك اعرف لان ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب
وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغايب وضابطة الثانية ١٠٥
ان يكون الضمير خبر الكان او احد اخواتها سواء كان
مسبوقا بضمير ام لا فالاول نحو الصديق كنته والثاني نحو
كانه الصديق زيد ويجوز لك ان تقول فيهما كنت اياه وكان
اياه زيد واتفقوا على ان الوصل ارجح في الصورة الاولى
اذا لم يكن الفعل قلبيا نحو سلنيه واعطيتكه ولذلك لم
يات التنزيل الا به كقوله تعالى انلزمكموها ان يكرهكم
الله واختلفوا فيما اذا كان الفعل قلبيا نحو خلتكه وظننتكه
وفي باب كان نحو كنته وكانه زيد فقال الجمهور الفصل ارجح
فيهن واختار ابن مالك في جميعه كنته فالوصل في باب كان
نحو كنته وكانه واختلف رايه في الافعال القلبية فتارة
وافق الجمهور وتارة خالفهم ثم العلم وهو اما شخص كزيد
او جنس كاسامة واما اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين
وقفة او كنية كابي عمرو وام كلثوم ويؤخر اللقب عن

الاسم

الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا باضافة ان افرد كسعيد كرز ١٠٦
الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير
متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام
متعددة فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم تشخصه الى
قسمين علم تشخص وعلم جنس فالاول كزيد وعمرو والثاني
كاسامة للاسد وثعالة للثعلب وذوالة للذئب فان
كلا من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد من هذه
الاجناس تقول لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا وتقول
اسامة اشجع من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من ثعلب
اي صاحب هذه الحقيقة وكذا الباقي ويجوز ان تطلقها
بازاء صاحب الحقيقة من حيث هو ويجوز ان تطلقها
على شخص غايب لا تقول لمن بينك وبينه عهد هذا اسد
خاص ما فعل اسامة وباعتبار ذاته الى مفرد ومركب
فالمفرد كزيد واسامة والمركب ثلاثة اقسام مركب تركيب
اضافة كعبد الله وحكمه ان يعرب الاول من جزئيه بحسب
العوامل الداخلة عليه ويخفض الثاني بالاضافة دائما ومركب
تركيب مزج كبعلبك وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضم رفعا

والفتحة نصبا وجرا كسائر الاسماء التي لا تنصرف هذا
اذا لم يكن مختوما بويه كبعلبك فان ختم بويه بنى على
الكسرة كسيبويه ومركب تركيب اسناد كشاب قرناها
وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيئا بل يحكى على ما كان ١٠٧
له من الحالة قبل النقل والاسم وكنية ولقب وذلك
لانه ان بدئ باب اوام كان كنية كابي بكر وام عمرو والا عمرو
وام بكر الا فان اشعر برفع المسمى كزين العابدين او بصفة
كفقة وبطة وان لم تشعر فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا
اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الاصح تقديم الاسم وتاخير
اللقب ثم ان كان امضافين كعبد الله زين العابدين او كان
الامر بالعكس كعبد الله فقة وجب كون الثالث تابعا للاول
في اعرابه اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه وان كانا
مفردين كزيد فقة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج يخيرون
فيه وجهين احدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في بقية
الاقسام والثاني اضافة خافة الاسم الى اللقب وجمهور
البصريين يوجبون الاضافة والصحيح الاول والاتباع افصح

من

من الاضافة والاضافة اكثر استعمالا ثم الاشارة وهي
ذا للمذكر وذى وذه وتى وته وتا للمؤنث وذان وتان
للمثنى بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا واولا للجمع والبعيد
بالكاف مجردة من اللام مطلقا او مقرونة بها الا فر المثنى ١٠٨
مطلقا وفي الجمع فر لغة من مده وفيما تقدمته ها التنبيه
الثالث من الانواع المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب
المشار اليه الى ثلثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى
وما يشار به للجماعة وكل من هذه الثلثة ينقسم الى مذكر ومؤنث
فللمفرد المذكر لفظ واحدة وهي ذا وللمفرد المؤنث عشرة الفاظ
خمسة مبدوءة بالذال وهي ذي وذى وذه بالكسر وته بالاسكان
وذات وهي اغربها وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة
كقولك ذات جمال او بمعنى التي في لغة بعض طي وحكى الفراء الفضل
ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها اي التي اكرمكم الله
بها فلها ح ثلاث استعمالات وخمسة مبدوءة بالتاء وهي تي وتى
وته بالاسكان وتا ولتثنية المذكر ذان بالالف رفعا كقولك تع
فذانك برهانان وذين بالياء جرا ونصبا كقولك تع ربنا
ارنا اللذين ولتثنية المؤنث تان بالالف رفعا كقولك جاءتني
هاتان وهاتين بالياء جرا ونصبا كقولك تع احدى ابنتي هاتين

ولجمع المذكر والمؤنث اولا قال الله تع اولئك هم المفلحون وقال
الله تع هؤلاء بناتي وبنو تميم يقولون اولى بالقصر وقد اشرت
الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من ان الاسم لا تلحقه فى لغة من
مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا فان كان قريبا ١٠٩
جيء باسم الاشارة مجردا من الكاف وجوبا ومقرونا بها
التنبيه جوازا تقول جاءني هذا وجاءني ذا وليعلم ان ها
التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته بعد من انها اذا الحقيقية
لم تلحقه لام البعيد وان كان بعيدا وجب اقترانه بالكاف
اما مجردة عن اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو ذلك تمتنع اللام
فى ثلاثة مسايل احدها المثنى تقول ذانك وتانك لا يقال ذا
تلك وتانلك الثانية الجمع فى لغة من مده تقول اولائك ولا
يجوز اولائك ومن قصره قال اولئك الثالثة اذا تقدمت
عليها ها التنبيه تقول هاذاك ولا يجوز هذالك ثم الموصول وهو
الذي والتي واللذان واللتان بالالف رفعا وبالياء جرا
ونصبا ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا اي رفعا
ونصبا وجرا او الاولى ولجمع المؤنث اللائي واللاتي وبمعنى
الجمع

من وما واي وال فهو وصف صريح لغير تفضيل كالضارب
والمضروب وذو وفى لغة طي وذا بعد ما او من الاستفهاميتين
وصلة الالف واللام الوصف وصلة غيرها اما جملة خبرية ذات ضمير مطابق ١١٠
الموصول يسمى عايدا او قد يحذف نحو ايهم اشد وما عملت
ايديهم فاقض ما انت قاض ويشرب مما تشربون او ظرف
او مجرور تامان متعلقان باستقر محذوفا الباب الرابع
من انواع المعارف الاسماء الموصولة وهي المفتقرة الى صلة
وعايد وهي على ضربين خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر
والتي للمؤنث واللذان لتثنية المذكر واللتان لتثنية المؤنث
ويستعملان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا والاولى لجمع
المذكر وكذلك الذين وهو بالياء في احواله كلها وهذيل و
عقيل يقولون الذون رفعا واللذين جرا ونصبا والتي
واللاتي لجمع المؤنث ولك فيهما اثبات الياء وتركها والمشتركة
من وما واي وال وذو وذا فهذه الستة تطلق على المفرد
والمثنى والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث تقول في من
يعجبني من جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن
جاءتاك ومن جاؤك ومن جئتك وتقول في ما لمن

فال اشتريت حمارا او انانا او حمارين او انانين او حُمُرا
او اثنا اعجبني ما اشتريته وما اشتريتهنا وما اشتريتهما
وما اشتريتهم وما اشتريتهن وكذلك تفعل في البواقي
وانما تكون ال موصولة بشرط ان تكون داخلة على وصف
صريح لغير تفضيل وهو على ثلثة اقسام اسم الفاعل كما ١١١
لضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن
فان دخلت على اسم جامد كالرجل او على وصف يشبه
الاسماء الجامدة كالصاحب او على وصف التفضيل كالافضل
والاعلم فهي حرف تعريف وانما يكون ذو موصولة في لغة طيّئ
خاصة تقول جاءني ذو قام وسمع من كلامهم لاوذو في السما
عرشه قال الشاعر فان الماء ماء ابي وجدّي وبئري ذو حفرت
وذو طويت وانما تكون ذا موصولة بشرط ان يتقدمها
من او ما الاستفهاميتين نحو ماذا انزل ربكم ونحو قول
الشاعر قصيدة تاتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا
قالها اي ما الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل
عليها شيء من ذلك فهي اسم اشارة ولا يجوز ان تكون
موصولة

موصولة خلافا للكوفيين استدلوا بقوله عدس ما لعباد
عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق قالوا هذا
موصولة مبتدا وتحملين صلتها والعايد محذوف وطليق
قالوا هذا الموصولة خبر والتقدير والذي تحمليه طليق وهذا ١١٢
لا دليل فيه لجواز ان تكون ذا للاشارة وهو مبتدا وطليق
خبره وتحملين جملة حالية والتقدير وهذا طليق في حالة
كونه محمولا لك ودخول حرف التنبيه عليها يدل على انها للاشارة
لا موصولة فهذه خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها
ومشتركها واما الصلة فهي على ضربين جملة او شبه جملة
والجملة على ضربين اسمية وفعلية وشرطها امران احدهما
ان تكون خبرية اعني محتملة للصدق والكذب فلا يجوز
جاء الذي اضربه ولا جاء الذي يعتقد اذا قصدت به الانشاء بخلاف
جاء الذي ابوه قايم وجاء الذي ضربته والثاني ان تكون
مشتملة على ضمير مطابق للموصول فرافراده وتثنيته وجمعه
نحو جاء الذي اكرمته وجاء التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتهما
واللذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن وقد يحذف الضمير سواء
كان مرفوعا كقوله تع لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على
الرحمن اي الذي هو اشد او منصوبا نحو قوله تع وما عملت

ايديهم قرء غير حمزة والكسائي وشعبة عملته بالهاء على الاصل
وقراء هؤلاء بحذفها او محفوظا بالاضافة اليه كقوله تع
فاقض ما انت قاض اى ما انت قاضيه وقول الشاعر
ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود اى ما كنت جاهله او محفوظا بالحروف نحو قوله تع
يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون اى منه
وقول الشاعر نصلى الذى صلت قريش وفى هذا الفصل ١١٣
فضائل كثيرة لا تليق بهذا المختصر وشبه الجملة ثلاثة اشياء
الظرف نحو جاء الذى عندك والجار والمجرور نحو جاء الذى
فى الدار والصفة وذلك فى صلة ال وقد تقدم شرحه وشرط
الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذى
بك ولا جاء الذى بك امس لنقصانهما وحكى الكسائى
نزلنا المنزل الذى البارحة اى المنزل الذى انزلناه
البارحة وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار والمجرور صلة
كانا متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر
والضمير الذى كان مستترا فى الفعل انتقل منه اليها

ثم ذو الالات وهى ال عند الخليل وسيبويه اللام وحدها
خلافا للاخفش وتكون للعهد نحو فى زجاجة الزجاجة
وجاء القاضى او للجنس كما ملك الناس الدينار
والدرهم وجعلنا من الماء كل شىء حى او لاستغراق ١١٤
الافراد نحو خلق الانسان ضعيفا او للصفات نحو زيد
الرجل النوع الخامس من انواع المعارف ذو الالات
وهى ال نحو الفرس والغلام والمشهور بين النحويين ان
المعرف ال عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه
ونقل ابن عصفور الاول عن ابن كيسان والثانى
عن بقية النحويين ونقله بعض عن الاخفش وزعم
ابن مالك انه لا خلاف بين سيبويه والخليل فى ان
المعرف ال قال وانما الخلاف بينهما فى الهمزة ازايدة هى
ام اصلية واستدل ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه
ونلخص فى المسئلة ثلاثة مذاهب احدها ان المعرف
ال والالف اصل والثانى ان المعرف ال والالف زايدة

والثالث ان المعرف اللام وحدها والاحتجاج لهذه
المذاهب يستدعي بسطا طويلا لا يليق بهذه الاملاء وتنقسم
ال المعرفة الى ثلثة اقسام وذلك لانها اما لتعريف
العهد فتنقسم الى قسمين لان العهد اما ذكري او ذهني
فالاول نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس
اي بعت الفرس المذكورة ولو قلت ثم بعت فرسا
لكان البعت فرسا غير الفرس الاول قال الله ١١٥
تع مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كانها كوكب والثاني كقولك
جاءني الغاضي ان كان بينك وبين مخاطبك عهد
في غاض خاص واما الذي لتعريف الجنس فكقولك الرجل
افضل من المراة اذ لم تر به رجلا بعينه ولا امراة بعينها و
انما اردت بان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا
الجنس من حيث هو ولا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد
من افراد الرجال افضل من كل واحدة من افراد النسا
لان

لان الواقع بخلافه وكذلك قولك اهلك الناس الدينار
والدرهم وقوله تع وجعلنا من الماء كل شئ حي وال هذه
التي يعبر عنها النحويون بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي
لبيان الماهية وبالتي لبيان الحقيقة واما التي للاستغراق
فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان يكون باعتبار الحقيقة ١١٦
افراد وباعتبار صفات الافراد فالاول نحو وخلق الانسان
ضعيفا اي كل واحد من جنس الانسان والثاني نحو قولك
انت الرجل اي الجامع الصفات الرجال المحمودة وضابطه
الاول ان يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة فانه لو قيل وخلق
كل انسان ضعيفا صح ذلك على جهة الحقيقة وضابط الثانية
ان يصح حلول كل محلها على جهة المجاز فانه لو قيل انت كل ولصح
ذلك على جهة المبالغة كما قال عليه السلام كل الصيد في جوف الفرا
وقال الشاعر وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
وابدال اللام ميما لغة حميرية لغة حمير ابدال اللام ميما وقد تكلم
النبي ﷺ بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام في امسفر قال

الشاعر ذاك خليلي وذو يواصلني بر مرورائي باسمهم واسلمة
والمضاف الى واحد مما ذكر وهو بحسب ما يضاف اليه الا ا
المضاف الى المضمر فكالعلم شم النوع السادس من المعارف
ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامي وغلام زيد
وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي ورتبته في التعريف
١١٧ كرتبة ما اضيف اليه فالمضاف الى العلم في رتبة العلم والمضاف
الى الاشارة في رتبة الاشارة وكذا البواقي الا المضاف الى الضمير
فليس في رتبة الضمير وانما هو في رتبة العلم والدليل على ذلك
انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف
الى الضمير فلو كان في رتبة الضمير كانت الصفة اعرف من الموصوف
وذلك لا يجوز على الاصح باب المبتدا والخبر مرفوعان كالله
ربنا المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد فالاسم
جنس يشمل الصريح كزيد في نحو زيد قائم والمؤول في نحو ان تصوموا
خير لكم في نحو قوله تع وان تصوموا خير لكم من نحو قوله فانه

فانه

فانه لم يتجرد ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلثة فانها و
ان تجردت عن العوامل لكن لا اسناد معها ودخل تحت
قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدا مسندا اليه ما بعده نحو
الزيدان والخبر هو المسند الذي يتم به مع المبتدا الفائدة
الى المسند الى الفاعل في نحو قولك اقائم الزيدان فانه ١١٨
به مع المبتدا الفائدة لكنه مسند اليه لا مسند وبقولي
نحو قائم في نحو قولك قام زيد وحكم المبتدا
ع وقد يقع المبتدا نكرة ان عم او خص نحو
الدار واله مع الله ولعبد مؤمن خير من مشرك وخمس
كتبهن الله الاصل في المبتدا ان يكون معرفة
رة يكون مجهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز
نكرة ان كان عاما او خاصا فالاول كقولك ما
دار وكقوله تع اله مع الله فالمبتدا فيهما عام لوقوع
سياق النفي والاستفهام والثاني كقوله تع ولعبد
مؤمن خير من مشرك وقوله عليه السلام خمس صلوات كتبهن الله
على العباد فالمبتدا فيهما خاص لانه موصوف في الاية

ومضافا فى الحديث وقد ذكر النحاة لتسويغ الابتداء بالنكرة صورا
وانهاها بعض المتاخرين وهو كسر فوق الاثنين تحت العشرة
الى نيف وثلاثين موضعا وذكر بعضهم انها كلها يرجع للخصوص
والعموم فليتامل ذلك والخبر جملة لها رابط كزيد ابوه قائم
ولباس التقوى ذلك خير والقارعة ما القارعة وزيد نعم الرجل
الا فر نحو قل هو الله احد اى ويقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتداء
برابط من روابط اربع احدها الضمير وهو الاصل فى الرابط
كقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتداء وابوه مبتداء ثانى والهاء
مضاف اليه وقائم خبر المبتداء الثانى والمبتداء الثانى مع خبره
خبر الاول والرابط بينهما وبين الضمير الثانى الاشارة كقوله تع
ولباس التقوى ذلك خير فلباس مبتداء والتقوى مضاف
اليه وذلك مبتداء ثان وخير خبر المبتداء الثانى والمبتداء
الثانى وخبره خبر الاول والرابط بينهما الاشارة الثالث
اعادة المبتداء بلفظ الرابع العموم نحو زيد نعم الحاقة ما الحاقة
فالحاقة مبتداء الاول وما مبتداء ثان والحاقة خبر المبتداء
الثانى والمبتداء الثانى وخبره خبر الاول والرابط بينهما

اعاده

اعادة المبتداء بلفظ الرابع العموم نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتداء ونعم الرجل
[illegible] والرابط بينهما وبينه العموم وذلك لان ال فى الرجل
[illegible] فرد من افراده فدخل فى العموم فحصل الرابط وهذا كله
[illegible] تقدم المبتداء فى المعنى فان كانت كذلك لم تحتج الى رابط كقوله
[illegible] لله احد فهو مبتداء والله احد مبتداء ثان وخبره والجملة خبر المبتداء
[illegible] مرتبطة به لانها نفسه فى المعنى لانه بمعنى الشان والجملة هى نفس الشان
[illegible] افضل ما قلته انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وظرفا
[illegible] نحو قولنا نع والركب اسفل منكم وجارا ومجرور كقولنا نع الحمد لله
[illegible] متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقرا واستقر والاول اختيار
[illegible] البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر فى الحقيقة والاصل فى الخبر
[illegible] ان يكون اسما مفردا والثانى اختيار الاخفش والفارسى والزمخشرى
[illegible] ان المحذوف عامل النصب فى لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل
[illegible] فى ان يكون فعلا ولا يخبر بالزمان عن الذات والليلة الهلال
[illegible] ويعم الظرف الزمانى ومكانى والمبتداء الجوهر كزيد وعمرو والى
[illegible] العرض كالقيام والقعود فان كان الظرف مكانيا صح الاخبار به عن
الجوهر والعرض تقول زيد امامك والخبر امامك وان كان زمانيا صح
الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد

اليوم فان وجد فى كلامهم ما ظاهره هذا وجب تاويله كقولهم الليلة
الهلال فهذا على حذف مضاف والتقدير الليلة طلوع الهلال
ويغنى عن الخبر مرفوع وصف معتمد على نفى او استفهام نحو
قول الشاعر اقاطن قوم سلمى وما مضروب العران اذا كان
المبتدأ وصفا معتمدا على نفى او استفهام استغنى بمرفوعه عن
الخبر تقول اقائم الزيدان وما قائم الزيدان فالزيدان فاعل بالوصف
والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف هنا فى تاويل الفعل الا ترى ١٢١
ان المعنى ايقوم الزيدان وما يقوم الزيدان والفعل لا يصح الاخبار
عنه فكذلك ما كان فى موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب ليعلم
انه لا فرق بين كون الوصف رافعا للفاعل او النائب عن الفاعل
ومن شواهد النفى قول الشاعر خليلى ما وافٍ بعهد رأيتما اذا لم تكونا لى
على من اقاطعه ومن شواهد الاستفهام قوله اقاطن قوم سلمى ام نز
ضعنًا ان يضعنوا فجيب عيش من قطنا وقد يتعدد الخبر نحو وهو
الغفور الودود يجوز ان يخبر عن المبتدأ بخبر واحد وهو الاصل
نحو زيد قائم او باكثر نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقد رد ما عدا

الخبر

الخبر فى هذه الاية مبتدأ اى وهو الودود وهو ذو العرش المجيد واجمعوا
على منع التعدد فى مثل زيد شاعر وكاتب وفى مثل الزيدان شاعر
وكاتب نحو هذا حلو حامض لان ذلك كله لا تعدد له فى الحقيقة اما
الاول فلان اللام خبر والثانى معطوف عليه واما الثانى فلان صوف
فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد واما الثالث فلان ١٢٢
الخبرين فى المعنى الخبر الواحد اذ المعنى هذا مز وقد يتقدم الخبر نحو
زيد وابن زيد وقد يتقدم الخبر على المبتدأ جوازا
فالاول نحو فى الدار زيد وقوله تع سلام هى وابة الهم الليل
يجعل المقدم فى الاثنين مبتدأ والمؤخر خبرا لدا ئما الى الاخبار
نكرة بالمعرفة والثانى كقولك فى الدار رجل وابن زيد
م على النمرة مثلها زبدا وانما وجب فى ذلك تقديم لان تاخيره
ة المثال الاول التباس الخبر بالصفة فان طلب النكرة
ف لتختص به طلب حيث فالتزام تقدم رفعا لهذا الوهم
وفى الثانى اخراج ما له صدر الكلام وهو الاستفهام من صدريته وفى
الثالث عود الضمير على ما تاخر لفظا ورتبة وقد يحذف كل من المبتدأ
والخبر نحو قوله تعالى سلام قوم منكرون اى عليكم انتم وقد يحذف

كل من المبتداء والخبر لدليل يدل عليه فالاول كقوله تع قل هل ءانبئكم
بشر من ذلكم النار اى هى النار وقوله تع سورة انزلناها اى هذه
سورة والثانى كقوله تع اكلها دائم وظلها اى دائم وقوله تع قل انتم
اعلم ام الله اى ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل واحد منهما وبقا
الاخر فى قوله تع سلام قوم منكرون فسلام مبتدا وحذف خبره
١٢٣ اى سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتداء اى انتم قوم منكرون
ويجب حذف الخبر قبل جواب لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها
خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ولعمرك
لافعلن وضربى زيدا قائما وكل رجل وضيعته يجب حذف الخبر فى
اربع مسايل احدها قبل جواب لولا فى قوله تع لولا انتم لكنا مؤمنين
اى لولا انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده انحن صددناكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تع
لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون اى لعمرك يمينى او قسمى واحترزت بالصريح
من نحو عهد الله فانه يستعمل قسما وغيره تقول فى القسم عهد الله لافعلن
وفى غيره عهد الله يجب الوفاء به فلذلك يجوز ذكر الخبر تقول علىّ
عهد الله الثالث قبل الحال الذى يمتنع كونها خبرا عن المبتداء
كقولهم

كقولهم ضربى زيدا قائما اصله ضربى زيدا قائما حاصل اذا كان
قائما فحاصل الخبر وانا ظرف للخبر مضاف الى كان التامة وفاعلها
مستتر فيها عايد على مفعول المصدر وقائما حال منه وهذه الحال
لايصح كونها خبرا عن هذا المبتداء لانقول ضربى قائم لان الضرب
١٢٤ لايوصف بالقيام وكذلك اكثر شربى السويق ملتوتا واخطب
ماكون الامير قائما تقديره حاصل اذا كان ملتوتا او قائما
وعلى ذلك فقس الرابع بعد واو المصاحبة الصريحة كقولهم كل رجل
وضيعته اى كل رجل مع وضيعته مقرونان والذى يدل على
الاقتران ماقبل الواو ومن معنى المعية

باب النواسخ لحكم المبتداء والخبر وهى على ثلثة انواع احدها كان واصبح وامسى واضحى وظل
ت وصار وليس ومازال وماانفك ومافتئ ومابرح ومادام
تيرفعن المبتداء اسمالهن وينصبن الخبر خبرالهن نحو وكان
ربك قديرا النواسخ جمع ناسخ وهو فى اللغة من النسخ بمعنى
الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته وفى الاصطلاح مايرفع
حكم المبتداء والخبر وهو على ثلثة انواع منها مايرفع المبتداء وينصب

الخبر وهو كان واخواتها وما ينصبهما معا نحو ظن واخواتها
ويسمى الاول من معمولي باب كان اسما وفاعلا ويسمى الثاني
خبرا ومفعولا ويسمى الاول من معمولي إن اسما والثاني خبرا
ويسمى الاول من معمولي باب ظن واخواتها مفعولا اولا والثا
مفعولا ثانيا والكلام الآن في باب كان والفاظه ثلثة عشرة
٢٥ الفظا وهي على ثلثة اقسام منها ما يرفع المبتداء وينصب الخبر
بلا شرط وهي ثمانية كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات
وصار وليس منها ما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي
او شبهه وهو اربعة زال وبرح وفتئ وانفك فاما النفي نحو ولا يزالون
مختلفين ولن يبرح عليه عالمين وشبهه وهو النهي والدعاء فالاول
كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين والثاني كقوله
يا اسلم يا دارمي على البلاء ولا زال منهلا بجرعائك القطر وما يعمل
بشرط ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تع واوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية
لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف
وهو المدة وقد يتوسط الخبر نحو فليس سواء عالم وجهول
يجوز

يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل كما يجوز في
باب الفعل ان يتقدم المفعول على الفاعل قال الله تع وكان حقا
علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبا ان اوحينا وقرء حمزة
وحفص ليس البر ان تولوا بنصب البر قال الشاعر سلي ان جهلت
الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول وقال الاخر لا طيب
للعيش ما دامت منغصة لذاته باذكار الموت والهموم وعن ابن
درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معطي في الفيته تقديم الخبر
في دام وهما محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها وقد يتقدم
الخبر الاخبر ليس ودام للخبر ثلثة احوال احدها التاخير عن الفعل
واسمه وهو الاصل كقوله تع وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين الفعل
واسم كقوله تع وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك
والثالث التقدم على الفعل واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل
على ذلك قوله تع اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون فاياكم مفعول ليعبدون و
قد تقدم على كان وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل ويمتنع ذلك
في خبر ليس ودام اما امتناعه في خبر دام بالاتفاق لانك اذا قلت
اصحبك ما دام زيد صديقا ثم قدمت الخبر على دام لزم من ذلك تقديم
معمول الصلة على الموصول لان ما هذه موصول حرفي تقدره بالمصدر

كما قدمناه وان قدمت على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول
الحرف وصلته وذلك لا يجوز لا يقال عجبت مما زيد انصب وانما
يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير الالف واللام تقول جاء الذي
زيدا يضرب ولا يجوز في نحو جاء الضارب زيدا ان تقدم زيدا على
ضارب واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو قول الكوفيين والمبرد
وابن السراج وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل ذا بها لست ولانها فعل ١٢٧
جامد فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم باتفاق وذهب الفارسي
وابن جني الى الجواز مستدلين بقولهم الايوم يأتهم ليس مصروفا
عنهم وذلك لان يوما متعلق بمصروفا وقد تقدم على ليس وتقدم بدل المعمول
المعمول يؤذن على جواز تقديم العامل والجواب انهم توسعوا في
الظروف ما لم يتوسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه القول بالجواز
والقول بالمنع ويختص الخمسة الاول بمرادفة صار يجوز في
كان وامسى واصبح واضحى وظل ان تستعمل بمعنى صار كقولهم
بتت الجبال بتا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصبحتم
بنعمته اخوانا وظل وجهه مسودا وقال الشاعر امست خلاء و
واصبحت اهلها احتملوا اخنا عليها الذي اخنا على لبد وقال الاخر
اضحوا بمرأى النواس ويضربني ابعد شيبي يبغي عندك الادب الا ابا وغير
ليس

وفي وزال يجوز التمام اي الاستغناء عن الخبر نحو وان كان
ذو عسرة حين تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات والارض
اي ويختص ما عدى فتى وزال وليس من افعال هذا الباب بجواز
استعمالها تاما ومعنى التمام ان يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقولهم
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وحين تمسون وحين تصبحون ١٢٨
خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقال الشاعر وبات وباتت
له ليلة كليلة ذي العائر الارمد وما قرناه بالتمام هو الصحيح وعن
اكثر البصريين ان معنى تمامها دلالتها على الحدث والزمان وكذلك
الخلاف في تتمة ما ينصب الخبر نحو اصالم بسمرا قصا فعلى ما اخترناه
سمرا قصا لم بسمر ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع وعلى قول الاكثرين
لكونه سلب الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على الزمان والصحيح
الاول تختص كان بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن
زيدا ترد كان في العربية على ثلثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع
ومنصوب نحو كان ربك قديرا وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب
نحو وان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب
وشرط زيادتها امران احدهما ان تكون بلفظ الماضي والثاني ان
تكون بين شيئين ليسا جارا ومجرورا كقولك ما كان احسن
زيدا اصله ما احسن زيدا فزيدت كان بين ما وفعل التعجب والتبغ

بزيادتها انها لادل على معنى البتة بل انها لم يؤت بها للاستراحة وحذف
نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم يليها ساكن ولا ضمير نصب متصل
يختص كان بامور منها مجيئها زايدة وقد تقدم ومنها جواز
حذف اخرها وذلك بخمسة شروط وهي ان تكون بلفظ المضارع
وان تكون مجزومة وان لا تكون موقوفا عليها ولا متصلة بضمير نصب
ولا ساكن وذلك كقوله تعالى ولم اك بغيا اصله اكون فحذفت الضمة للجزم
والواو للتكيين والنون للتخفيف وهذا الحذف جايز والحذف فان الاولان
واجبان ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا لاجل اتصال الساكن
بها فهي مكسورة لاجله فهي متعاصية على الحذف لقوتها على الحركة ولا في نحو
ان يكنه فلن تستطيع عليه لاتصال الضمير المنصوب بها والضمائر ترد الاشياء
الى اصولها ولا في الموقوف عليها نص عليه ابن خروف وهو حسن لان الفعل
الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد او حرفين وجب الوقف
عليه بهاء السكت كقولك لم يعه ولم يعه فلم يكن بمنزلة لم يع فالوقف عليه بالهاء
الحرف الذي كان فيه اولى من اجتلاب حرف لم يكن فيه ولا يقال يلزم مثله
في مثل لم يع لان اعادة الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان
الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون كما بيناه وحذفها
وحدها معوضا عنها ما في مثل اما انت ذا نفر ومع اسمها في مثل ان

خيرا فخير والتمس ولو خاتما من حديد من حضايص كان جواز
حذفها ولها في ذلك حالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم
والخبر ويعوض عنها ما وتارة تحذف مع اسمها ويبقى الاسم الخبر
ولا يعوض عنها شيء فالاول بعد ان المصدرية في كل موضع
اريد فيه تعليل فعل بفعل كقولهم اما انت منطلقا انطلقت
اصله انطلقت لان كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها على
الفعل للاهتمام بها ولقصد الاختصاص فصار لان كنت منطلقا
انطلقت ثم حذف الجار اختصارا كما يحذف قياسا من ان كقوله تع
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثم حذفت كان اختصارا ايضا
فانفصل الضمير فصار ان كنت فزيدت ما عوضا فصار ان ما انت
ثم ادغمت النون في الميم فصار اما انت وعلى ذلك قول العباس ابن
مرداس اباخراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم يأكلهم الضبع واصله
لان كنت فيه فعل فيه ما ذكرنا والثاني بعد ان ولو الشرطيين مثال ذلك
بعد ان كقولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر و
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر قال الشاعر
لا يقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما ان كان قتل ما
به سيفا فالذي يقتل به سيف وان كان عملهم خير فجزاءهم خيرا ان

كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله بعد لو قولهم لو التمس
خاتما من حديد قال الشاعر لايامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده
ضاق عنها السهل والجبل اراد لو كان يلتمس خاتما ولو كان الباغي
ملكا وما النافية عند الحجازيين كليس ان تقدم الاسم ولم ينتقض
بان ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او مجرورا ولا يقترن الخبر بالا نحو ما هذا
بشرا اعلم انهم اجروا الثلثة من حروف النفي مجرى ليس فرفع الا ١٣١
ونصب الخبر وهي ما ولا ولات ولكل منها كلام يخصها والكلام الان
في ما واعمالها عمل ليس ولغة الحجازيين وهي اللغة القديمة وبها جاء
التنزيل قال الله تع ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم
ثلثة شروط ان يتقدم اسمها على خبرها وان لا يقترن بان الزايدة
ولا خبرها بالا فلهذا اهملت عندهم في قولهم في المثل ما ميسة من اعتب
لتقدم الخبر وفي قوله ببز عذافرة قلت انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم
خزف لوجود ان المذكورة وفي قوله تع وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل وما امرنا الا واحدة لاقتران خبرها بالا وبني تميم لا يعملون
ما شيئا ولو استوفت الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم و
يقرؤن ما هذا بشر وكذا الا النافية في الشعر بشرط تنكير معموليها
نحو تغر فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

الحرف

الحرف الثاني مما يعمل عمل ليس لا كقوله تغر فلا شيء على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا ولاعمالها اربعة شروط ان يتقدم اسمها
على خبرها وان لا يقترن خبرها بالا وان يكون اسمها وخبرها نكرتين
وان يكون ذلك في الشعر لا في النثر فلا يجوز اعمالها في نحو لا افضل
منك احد ولا في نحو لا احد الا افضل منك ولا في نحو لا زيد قائم
ولا عمرو ولهذا غلط المتنبي في قوله اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا وقد صرحت بالشرطين الاخيرين وو كلت
معرفة الاولين الى القياس على ما لان ما اقوى من لا ولهذا يعمل
في النثر وقد اشترطت في ما ان لا يتقدم خبرها ولا يقترن بالا فاما
اشتراط ان لا يقترن الاسم بان فلا حاجة له هنا لان الاسم لا
يقترن بان ولات لكثرة في الحين ولا يجمع بين جزئيها والغالب
حذف المرفوع نحو ولات حين مناص الحرف الثالث مما يعمل
عمل ليس لات وهي لا النافية زيدت عليها التاء التأنيث اللفظ
به مبالغة وشرط اعمالها ان يكون اسمها وخبرها لفظ الحين
والثاني ان يحذف احد الجزئين والغالب ان يكون المحذوف اسمها
كقوله تع فنادوا ولات حين مناص والتقدير والله اعلم فنادى

بعضهم بعضا اذليس الحين حين فرار وهرب وقد يحذف خبرها
ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع الثاني ان وان
للتاكيد ولكن للاستدراك وكان للتشبيه او الظن وليت للتمني
ولعل للترجي او الاشفاق او التعليل فينصبن المبتدا اسمالهن
ويرفعن الخبر خبرالهن الثاني من باب نواسخ المبتدا والخبر
٣٣ ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو ستة احرف ان وان ومعناها
التاكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان للتاكيد الخبر وتقريره فتقول
ان زيدا قائم وكذلك ان الا انها لابد ان يسبقها كلام كقولك
بلغني او اعجبني وخوذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو تعقيب
الكلام برفع ما يرفع يتوهم ثبوته او نفيه يقال زيد عالم فيتوهم ذلك
انه صالح فتقول لكنه كريم وكان للتشبيه كقولك كان زيدا اسد
او للظن كقولك كان زيدا كاتب وليت للتمني وهو طلب مالا
طمع فيه كقول الشاعر ليت الشباب لنا يعود او ما فيه عسر كقول
المعدم الا ليس ليت لي قنطارا من الذهب انفقه ولعل للترجي
وهو طلب المحبوب المتقرب حصوله كقولك لعل الله يرحمني و
للاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل زيدا هالك او للتعليل

كقولك

كقولك فقولا له قولا ليننا لعله يتذكر او يخشى ويتذكر نصب على ذلك
الا حفش شن سرة ان لم تقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله
اله واحد الا ليت فيجوز الامران انما تنصب هذه الادوات الاسماء وترفع
الخبر بشرط ان لا يقترن بهن ما الحرفية فان اقترنت بهن بطل
عملهن وصح دخولهن على الجملة الفعلية قال الله تع قل انما يوحى الي ١٣
انما الهكم اله واحد وقال الله تع كانما يساقون الى الموت وقال
الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقتضي فسوف يكون وقال
الاخر اعده نظرا يا عبد قيس لعل ما اضاءت لك النار الحمار المقيدا
ويستثنى منها ليت فانها تكون باقية مع ما على اختصاصها بالجملة الاسمية
فلا يقال ليت ما قام زيد فلذلك ابقوا اعمالها واجازوا فيها الاعمال
حملا على اخواتها وقد روي بالوجهين قول الشاعر قالت الليتما هذا
الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد فروى برفع الحمام ونصفه ونصفه على ما
الحرفية احترازا من ما الاسمية فانها لا يبطل عملها وذلك كقولك تع
انما صنعوا كيد ساحر فانما اسم بمعنى الذي وهو في موضع نصب بان
وصنعوا صلة والعايد محذوف وكيد ساحر الخبر والقران الذي صنعوه
كيد ساحر كان المكسورة مخففة من هذا انه كما يجوز الاهمال والاعمال

فرليتما كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت كقولك ان زيد
لمنطلق وان زيد لمنطلق والارجح الاعمال قال الله تع ان كل نفس
لما عليها حافظ وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم قرء الحرميان ١٣٥
وابو بكر بالتخفيف والاعمال فانما لكن محققة فتهمل وذلك لزوال
اختصاصها بالجملة الاسمية وقال الله تع وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين وقال الله تع لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون وخلت
على الجملتين واما ان مفعل ويجب في غير ضرورة حذف اسمها الضمير الشان
وكون خبرها جملة مفصولة ان بدات بفعل متصرف غير دعاء بقل او تفيس
او نفي او لو واما ان المفتوحة فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه
من وجوب الاعمال لكن يجب في اسمها ثلاثة امور ان يكون ضمير الاظهار
وان يكون بمعنى الشان وان يكون محذوفا ويجب في خبرها ان يكون
جملة لا مفردا فان كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها جامدا او فعلها
متصرف وهو دعاء ان يحجز الفاصل بفصلها من ان مثال الاسمية
قولك ان الحمد لله رب العالمين تقديره والله اعلم انه الحمد

المؤمن حي في الدارين اد عر سالت
تفحصهم ايمان المرء عرف بايمانهم
جواسيس العيوب

وبه نثقتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على افضل

المرسلين محمد وعلى آله الطاهرين

هذه رسالة وجيزة في فرض الصلوة اجابة لالتماس من

طاعته حتم واسعافه غنم والله المستعان وهي

مرتبة على مقدمة وفصول ثلثة وخاتمة

فالصلوة الواجبة افعال معهودة مشروطة بالقبلة والقيام

اختيارا تقربا الى الله تعالى فالمعهودية واجبة بالنص والاجماع وسنحل

تركها

P71

تركها كافر وفيها ثواب جزيل ففي

الخبر بطريق اهل البيت ع صلواة فريضة

خير من عشرين حجة وحجة خير من

بيت مملو ذهبا يتصدق منه حتى يفنى

وعنهم عليهم السلام ما تقرب العبد الى الله

بعد المعرفة افضل من الصلواة ١

ثم انها تجب على كل بالغ وعاقل الا الحائض

والنفساء ويشترط في صحتها الاسلام لا وجوبها

وجوبها ويجب امام فعلها معرفة الله وما

يصح عليه ويمتنع وعدله وحكمته ونبوة نبينا

محمد ص وامامة الائمة عليهم السلام والاقرار

بجميع ما جاء به النبي كل ذلك بالدليل

لا بالتقليد والعلم المتكفل بذلك علم

الكلام فتم المكلف بها الآن من الرعية
مجتهد ومقلد والمجتهد وفرضه الاخذ
بالاستدلال على كل فعل من افعالها ومقلد
ويكفيه الاخذ عن المجتهد ولو بواسطة او وسا
يط مع عدالة الجميع فمن لم يعتقد ما ذكرناه ولم
ياخذ كما وصفناه فلا صلواة له ثم الصلواة ا
مّا واجبة او مندوبة وبحثنا هنا في الواجبة
واصنافها سبعة اليومية والجمعة والعيدين
والايات والطواف والاموات والملتزم بالنذ
ر وشبهه وما يتعلق بها قسمان فرض ونفل وا
لغرض هنا حصر الفرض والنفل رسالة منفردة

در مقدمات وهي ستت

الطهارة وهي اسم لما يبيح الصلواة من الوضوء
والغسل

والغسل والتيمم وموجبات الوضوء احد عشر
البول والغايط والريح من المعتاد والنوم الغا
لب على الحاسين تحقيقا او تقديرا او الزيل
للعقل والحيض والاستحاضة والنفاس ومس
ميت الآدمي نجسا ويتيقن الحدث والشك
في الوضوء ويتيقنهما والشك في اللاحق و
تنقصه الجنابة وان لم توجبه ويجب بها الغسل
ميشكنه وضوء اجنابت مرجنه باعث بميشوه اورا
وبالدماء الثلاثة الا قليلا الاستحاضة و
بالمس والموت ويجب التيمم بموجباتهما عند
تعذرها وقد يجب الثلاثة بنذر او عهد
او يمين او ضوء ينس او تحمل عن الغير والغاية في الثلا
ثة الصلواة والطواف ومس الخط المصحف و
يختص الاخيران بغاية دخول الجنب و

شبهة في الجنب المسجدين واللبث فيما عداها
وقراءت العزايم ويختص الغسل بالصوم
للجنب وذات الدم والاولى التيمم مع تعذرا
لغسل ويختص التيمم بخروج الجنب والحايض
من المسجدين ثم وجب الوضوء اثنى عشر
النية المقارنة لابتداء غسل الوجه وصفتها
اتوضاء لاستباحته الصلوة لوجوبه قربة الى الله
ويجب استدامتها حكما الى الفراغ ولو نوى
المختار الرفع او نواهما جاز اما الاستحاضة و
دايم الحدث فالاستباحة لاغير غسل
الوجه حقيقة او حكما الى محادر شعر الذقن
طولا وما حواه ابهام والوسطى عرضا حقيقة
او حكما ويجب تخليل ما يمنع وصول الماء اذا
خف اما الكثيف من الشعور فلا و

يجب

يجب البداة بالاعلى ولا يجب غسل فاضلة
اللحية عن الوجه غسل اليدين من
المرفقين مبتديا بهما الى رؤس الاصابع و
يجب تخليل ما يمنع الماء كالخاتم والشعر والبداة
باليمنى مسح مقدم شعر الراس حقيقة
او حكما او بشرته ببقية البلل ولو باصبع او منكو
سا مسح بشرة الرجلين من رؤس الاصا
بع الاصل الساق باقل اسمه بالبلل فلو استاجر
ماء لاحد المسحين بطل ويجوز الاخذ من الشعر
الوجه وينبغي البداة باليمنى احتياطا ولا
يجوز النكس بل يبدا بالاصابع الترتيب كما ذكر
الموالاة وهي متابعة الا
فعال بحيث لا يجف السابق من الاعضاء
الامع التعذر كشدة الحر والعذر بالحر وقلة الماء
المباشرة بنفسه فلو وضاه عين

لا العذر بطل طهارت الماء وطهور
يته وطهارت المحل آباحته فلو كان
مغصوبا بطل اجراءه على العضو فلو
مسه فى الغسل من غير جريان لم يجز امافى المسح
فيجزئ اباحة المكان فلو توضأ فى مكا
ن مغصوبا عالما مختارا بطل ومتى عرض شك
فى اثنائه اعاده وما بعده
النية مقارنة لجزء من الرأس ان كان مرتبا و
الجميع البدن ان كان ممسا مستدامة الحكم
لى اخره اغتسل لاستباحة الصلوة لوجو
به قربة الى الله ويجزئ المختار ضم الرفع
والاجتزاء به غسل الرأس والرقبة وتعا
هد ما ظهر من الاذنين وتخليل الشعر المانع

ج غسل

غسل جانب الايمن غسل جانب الا
يسر ويتخير فى غسل العورتين مع اى جانب شاء
تخليل ما لا يصل اليه الماء بدونه عدم
حرث فى اثنائه المباشرة بنفسه اختيارا
الترتيب كما ذكرناه ولا يجب المتابعة هنا
طهارة الماء وطهورية وطهارة المحل ا
باحة اجزائه كغسل الوضوء اباحة المكان
ولا شك فى شئ من افعاله وهو على له فكما ٢
الوضوء اثنى عشر النية
مقارنة للضرب على الارض لا لمسح الجبهة و مستدا
متها حكما الى الفراغ (وصفتها) اتيمم بدلا من الوضوء
او الغسل لاستباحة الصلوة لوجوبه قربة
الى الله ولا مدخل للرفع هنا الضرب

على الارض بكلتا يديه يبطونها على الاخرى و
مسح الجبهة من قصاص الشعر الرابض حقيقة
الى طرف الانف الاعلى والى الاسفل اولى
مسح ظهر كفه النبي ببطن اليسرى من الزند
الى طرف الاصابع مسح كفه اليسرى ببطن اليمنى
كذلك نوع الحايل كالخاتم الترتيب كاذكرنا
الموالاة وهي المتابعة هنا طهارة التراب
المضروب عليه والمحل ويجزي الجرو لا يشترط
علوق شيء من التراب بل مستحب النفض
اباحته اباحة المكان امرار الكفين
معا على الوجه وبطن كل يد على ظهر الاخرى
مستوعبا للممسوح خاصة والشك في اثنائه
فكالمبدل عنه وتنقضه المتمكن من مبدله ثم
ان كان عن الوضوء فضربة وان كان عن الجنابة

فضربتان

فضربتان وان كان عن غيرهما من الاغسال
فيتيممان والميت ثلث ولا يجب تعدد
الصلوات وينبغي ايقاعه مع ضيق الوقت

في ازالة النجاسات العشر عن الثوب والبدن
وهي عشرة البول والغايط من غير ماكول اللحم اذا
كان له نفس سائلة والدم من ذي النفس السائلة
طلقا مطلقا والمني منه والميتة منه مالم يطهر
المسلم خاصة والكلب واخواه والمسكر وحكمه
بماء طهور وبشرط مسحات فصاعدا بطاهر
في الاستنجاء غير المعتدى من الغايط ويجب
على المتخلي ستر العورة وانحرافه عن القبلة و
قد تطهر الارض والشمس والنار والاستحالة
والانتقال والانقلاب والقص والغيبة
في الحيوان بل يكفي زوال العين في غير الادمي

مطلقا ويجب العصر في الادهى مطلقا ويجب ا
لعصر في غير الكثر الاني بول الوضيع والغسلتان
في غيره والثلث في غسل الميت بالسدر والكافو
والفراح مرتبا كالجنابة وتجزي نية واحدة لها
والثلث بالفراح لو تعذر الخليط والثلث بالتعفير
لتعفير اولا في ولوغ الكلب والسبع في الخنزير و
الخمر والفارة والغسالة كالمحل قبلها وعفي عما لا ير
قى من الدم وعفي عما نقص عن سعة درهم
بغلى وعفي عن نجاسة ثوب المربية للصبي
حيث لا غيره ان وجب غسله في يوم وليلة مرة
وعن نجاسة ما لا يتم الصلوات فيه وحده وعن
النجاسة مطلقا مع تعذر الازالة ستر العو
تين مرة للرجل وستر جميع البدن للمرات عدا لوجه وا
لكفين وظاهر القدمين لها وللخنثى والاولى ستر
شعرها واذنيها للرواية اما الامة المحضة فلا يجب
عليها ستر رأسها

عليها ستر رأسها ويعتبر في الساتر امور خمسة ان
يكون طاهرا الا ما استثنى ان لا يكون ميتة
ان لا يكون جلدا غير المأكول او صوفة
او شعرا او وبره الا الخز والسنجاب ان لا
يكون مغصوبا ان لا يكون حريرا محضا
للرجل والخنثى في غير الحرب او الضرورة ولا ذهبا
لهما ولا يجوز في ساتر ظهر القدم الا ان يكون
له ساق وان قصرت وهو
هنا الخمس فالظهر زوال الشمس المعلوم بظهور الظل
في جانب المشرق والعصر الفراغ منها ولو تقديرا
والمغرب ذهاب الحمرة المشرقية والعشاء الفراغ
منها ولو تقديرا وتاخيرها الى زوال الحمرة ا
لمغربية افضل والصبح الفجر المعترض ويمتد و
قت

الظهرين حتى يبقى للغروب مقدار اداء العصر
ثم يدخل العشائين الى نصف الليل والصبح
الى طلوعها المكان ويعتبر فيه امران كونه
غير مغصوبا وطهارته ويجوز في النجس بحيث لا
يتعدى النجاسة الى المصلي ومحموله الا في المسجد الجبهة
فيشترط الطهارة فيه مطلقا كون المسجد ارضا
ونباتا غير مأكول او ملبوس عادة ا
لقبلة ويعتبر فيه امران ان توجه المصلي اليها
ان علمها والاقول الى امارتها كجعل الجدي
خلف المنكب اليمنى والمغرب والمشرق على اليمين
واليسار للعراقي وعكسه لمقابله وكطلوع ا
السهيل بين العينين والجدي على الكتف اليسرى
وغيبوبة البنات النعش خلف الاذن اليمنى

للشامي

للشامي وعكسه لليمني وجعل الثريا والعيوق
على اليمين واليسار للمغربي وعكسه للمشرقي
وان فقد الامارات قلد توجه المصلي الى
اربع جهات ان جهلها ولو ضاق الوقت عن
جهة اجزات فهذه ستون فرضا مقدمة سفرا
وحضرا وان كان بعضها بدلا عن بعض كالتو
ع الطهارة ثم شمول الوقت السفر للوقت موجب
قصر الرباعية في غير الاربعة اداء وقضاء
ثمانية فراسخ وخفاء الجدران والاذان ولو
تقديرا وعدم المعصية به فان تنقاء الوصول
الى بلدة او الى مقام عشرة منوية او ثلاثين
مالم يغلب السفر الا ان يقيم عشر
في المقارنات وهي ثمانية
النية وتجب فيها سبعة الفصل الى

التعيين والوجوب والاداء والقضاء والقربة و
المقاربة للتحريمة والاستدامة حكما الى الفراغ
وصفتها اصلى فرض الظهر اداء لوجوبه قربة الى
الله ولو نوى القطع في اثناء الصلوات وفعل المنا
في بطلت على قول والواجب القصد والاعبرة
بالتلفظ بل يكره لانه كلام لغير حاجة بعد
الاقامة وفيها يجب
حدى عشر التلفظ بها وصورتها الله اكبر
فلو ابدل الصيغة بمرادفة بطلت عربيتها
فلو كبر بالعجمة بطل الموالات فلو فصل بما
يعد فصلا بطل مقارنتها للنية فلو فصل
كذلك بطل عدم المد بين الحروف فلو مد
همزة الله اكبر يصير اجمعا بطلت ترتيبها

فلو عكس

فلو عكس بطل من سماع نفسه تحقيقا او
تقديرا بطلت اخراج حروفه من مخارجها
كما في الاذكار قطع الهمزة من الله
ومن اكبر فلو وصلها بطل القراءت وما
جباتها ستة عشر تلاوة الحمد والسورة في
الثنائية وفي الاولين من غيرها مراعات
اعرابها وتشديدها على الوجه المنقول بالتواتر
فلو قرء بالشواذ بطل مراعات كلماتها وآيتها
على الوجه المنقول الموالات فلو سكت طويلا
وقراخلا لها من غيرها عمدا بطل مراعات
الوقف على آخر الكلمة محافظا على النظم فلو و
في اثناء الكلمة بحيث لا يعد قاريا او سكت
على كل كلمة بحيث يخل بالنظم بطل الجهر

للرجل في الصبح واولى العشائين والاخفاف
في البواقي مطلقا واقل الجهر اسماع الصحيح القر
يب والسر اسماع نفسه صحيحا والا تقديرا
تقديم الحمد على السورة فلو عكس عمدا
بطل وناسيا يعيد على الترتيب
البسملة في اول الحمد والسورة فلو تركها عمدا
بطل وحده سورة فلو قرء بطل في قول
اكمال كل من الحمد والسورة فلو نقص ا
ختيارا بطلت كون السورة غير غ
يمة ولا يفوت الوقت بقرائتها
القصد بالبسملة الى سورة معينة عقيب الحمد
الا ان يلزمه سورة بعينها عدم ا
لانتقال من سورة الى غيرها ان تجاوز
نصفها اركانت

نصفها او كانت التوحيد والجحد في غير ا
لجمعتين اخراج كل حرف من مخار
جها المنقول بالتواتر فلو اخرج ضادي ا
لمغضوب ولا الضالين من مخرج الظاء
او اللام المخمة بطلت عربيتها فلو
ترجمها بطلت ترك الآمتين لغير
تقية ويجزي في غير الاوليين سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مرتبا مو
اليا بالعربية اخفاتا القيام ويشترط في
الثلثة المذكورة وواجباته اربع انتصا
ب فلو انحنى اختيارا بطل الاستقلا
ل فلو اعتمد مختارا بطل الاستقرار فلو مشى
وكان على راحلة فلو كانت معقوله او نيما
لا يستقر قد ماه عليه مختارا بطل ان

يتقارب القدمان عن حد القيام فلو تباعدا
بما يخرج عن حده بطل ولو عجز عن القيام
صلا قعدا فان عجز استلقى فان خف او
ثقل انتقل قاديا في الثاني دون الاول
وواجباته تسعة الانحناء الى
ان يصل كفاه ركبتيه ولا يجب الوضع
الذكر وهو سبحان ربي العظيم وبحده او سبحا
ن الله ثلثا للمختار او سبحان المطهر
مرتبة الذكر فلو نكسه بطل موالاته
فلو فصل بما يخرجه عن حده بطل
المطمانينة بقدره راكعا فلو شرع فيه قبل
انتهائه او اكمله بعد رفعه بطل
سماع الذكر نفسه ولو تقديرا
فع الرأس

فع الرأس منه فلو هوى من غير رفع بطل
لطمانينة فيه بمعنى السكوت ولا حد له
بل مسماه ان لا يطليها فلو خرج بتطويل
لطمانينة عن كونه مصليا بطل السجود
وواجباته اربع عشر السجود على الاعضاء
لسبعة الجبهة والكفين والركبتين وابهامي الرجلين
تمكن الاعضاء السبعة من المصلى فلو تحامل
بطل وكذا لو سجد على ما لا يتمكن من الاعتماد
عليه كالثلج والقطن وضع الجبهة على
ما يصح السجود عليه مساواة مسجده لموقفه
فلو اعلى او اسفل بزيادة عن لبنة
بطل وضع الجبهة على ما يصدق عليه

اسم الوضع من العضو فلو وضع منه دون ذا
لك بطل الذكر فيه وهو سبحان ربي الاعلى
وبحمده او ما ذكر في الركوع الطمانينة بقد
ره ساجدا فلو رفع قبل اكماله او شرع فيه قبل
صوله بطل عربية الذكر موالاته
اسماع نفسه كامر رفع الراس منه
الطمانينة فيه بحيث يستكن ولو يسيرا ولا
تجب في رفع سجدة الثانية كذا له ان
لا يطيلها كامر تثنية السجود فلا تجزي ا
لواحدة ولا تجوز الزيادة واجبا
فيها تسعة الجلوس له الطمانينة بقدره
الشهادتان الصلوات على النبي صلعم
الصلوة على اله ٣ ١ عربية
وترتيبه

ترتيبه موالاته مراعات ا
لمنقول وهي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شر
يك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل
على محمد وآل محمد فلو بدل بما دونه او بمرادفه
او اسقط واو العطف او لفظ اشهد لم يجز ولو
ترك وحده لا شريك له او لفظ عبده لم يضر
وواجباته تسعة الجلوس له
الطمانينة بقدره احدى العبارتين اما
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته او السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين والاول اولى ا
لترتيب بين كلماته عربية موالاته
مراعات ما ذكر فلو نكر السلام او جمع الرحمة
بان قال السلام عليكم

او وحد البركات او نحوه بطل تاخيره عن ا
لتشهد ولا يجب نية الخروج وان كان احوط
جعل الخرج ما يقدم من احدى العبارتين فلو جعله الثا
نية لم يخرج ويجب فيه وفي التشهد اسماع نفسه
فان اريد الحصر وفي الركعة الاولى احدو
ستون وفي الثانية اربعة واربعون وفي الثالثة
تسعة وثلثون وفي الرابعة كذلك فان تخير التسبيح
في كل واحدة منهما اثنان وثلثون وفي الثنائية ماة
وثلثة وعشرون فرضا وفي الثلاثية ماة واحدى وسبعون
وفي الرباعية مائتان وعشرة ففي الخمس حضر السبعمائة
واربعة وعشرون فرضا مقارنة وسبعمائة وثلثة
وستون والمسيح ثمانمائة وخمسة وسبعون وسبعمائة
ثه وستة وخمسون في المنافيات

وهي خمسة وعشرون نواقض الطهارة مطلقا
ومبطلاتها كالطهارة بالماء النجس او المغصوب عمدا عالما
في الاخير استدبار القبلة مطلقا او اليمين او
اليسار مع بقاء الوقت الفعل الكثير العادة
السكوت الطويل عادة عدم حفظ عدد ركعات
الشك في الركعتين الاوليين وفي الثنائية او في
المغرب نقص الركن من الاركان الخمسة النية و
التكبير والقيام والسجدتين وزيادته نقص
الركعة فصاعدا ثم يذكر بعد المنافي مطلقا زيادة
الركن كفة ولم يقعد آخر الرابعة بقدر التشهد عمدا
حفظ الاولين ايقاعها قبل الوقت ايقاعها
في مكان او ثوب نجسين او مغصوبين مع تقدم ا
لعلم بذلك وكذا البدن منافاتها لحق الادمي
مضيقا

على قول البلوغ في اثنائها اذا بقي من الوقت قدر
لطهارة وركعة تعمد وضع احدى اليدين على ا
لاخرى بغير نية تعمد الكلام بحرفين غير قرا
ن ولادعاء ومنه التسليم تعمد الكلام بحرفين غير قرا
ن ولادعاء تعمد الاكل والشرب الا في الوتر لمريدا
لصيام وهي عطشان تعمد البكاء لامور الدنيا
تعمدا ترك الواجب مطلقا الا الجهر والاخفات
فيعذر الجاهل فيهما تعمد الانحراف عن القبلة
تعمدا زيادة الواجب مطلقا تعمد الر
جل عقص الشعر تعمد وضع احدى الركبتين
على الاخرى والكعابين ركبته ويسمى التطبيق على خلا
ف فيهما تعمد كشف العورتين في قول
وسهو من ابطل مطلقا صار جميع ما يتعلق بالخمس ا
لفا وتسعة ولا يجب التعرض للحصر بل يكفي المعرفة
بها والله الموفق والمعين ففيها بحثان

الخلل

الخلل الواقع في الصلوة وهو اقسام ما
يفسدها وقد ذكر ما لا يجب شيئا وهو نسيان
غير الركن من الواجبات ولم يذكر حتى تجاوز محله
كنسيان القراءة او بعاضها او صفاتها او واجبات الا
نحناء في الركوع او الرفع منه او الطمانينة فيه او واجبا
ت الانحناء في السجدتين او الطمانينة في الرفع من الا
ولى وكذا زيادة ما ليس بركن سهوا او السهو في نحو
جب السهو او في حصوله والسهو الكثير عادة والشك
من الامام مع حفظ الماموم وبالعكس او غلب على
ظنه احد طرفي الشك ما فيه ما يوجب
الخلل في بعض سجود السهو وهو ما نسي من الافعال و
ذكر قبل فوات محله كنسيان قرائة الحمد حتى قرائة
السورة او نسيان الركوع حتى هوى الى سجود ولما
يسجد او نسيان السجود حتى قام ولما يركع وكذا التشهد

مايوجب السّلاة في مع السجود السّهو وهو
نسيان السجدة الواحدة او التشهد او الصلواة على
النبي صلى الله عليه وآله وقل تجاوز محلها وانه يفعل ذالك
بعد التسليم ويسجد له وبنية اسجد السجدة المنسية
او التشهد التشهد المنسية او اصلي الصلواة المنسية
في فرض كذا اداء وقضاء لوجوبه قربة الى الله و
بنية سجدتي السّهو اسجد سجدتي السّهو في فر
ض كذا اداء لوجوبه قربة الى الله وتجب في
سجود السّهو ما تجب في سجود الصلواة وذكرهما
بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآل محمد ثم
يتشهد فيهما ويسلم ويجبان ايضا للتسليم في
غير محله نسيانا وللكلام وكذالك وللشك بين
الاربع والخمس وللقيام في موضع القعود وبالعكس وا

الاحوط

والاحوط وجوبهما لكل زيادة ونقيصة غير
وهما بعد التسليم مطلقا وقيل لا يجب فعلهما في الو
قت ولا قيل الكلام وان كان الاولى وجوبه ولا يجب
التعرض في نيتها للاداء والقضاء وان كان اجود
ويجب في الاجزاء المنسية ذالك كله واما الطهارة
والستقبال والستر فيشترط في الجميع ما يو
جب الاحتياط في الرباعيات وهي اثني عشر
ان لشك بين الاثنين والثلث بعد اكما
ل السجدتين الشك بين الثلث والاربع
مطلقا والبناء على الاكثر فيهما ويتم ما بقي ويسلم
ثم تصلي ركعتين جالسا او ركعة قايما
الشك بين الاثنين والاربع بعد اكمال السجد
تين والبناء على الاربع والاحتياط بركعتين

جالسًا وركعتين قائمًا قبلها الشك بين

الاثنين والخمس بعد اكمال السجدتين الشك

بين الثلث والخمس بعد الركوع او بعد السجود

الشك بين الاثنين والثلث والخمس الشك

بين الاثنين والاربع والخمس وفي هذه الاربعة وجه

بالبناء على الاقل لانه المتيقن ووجه بالبطلان

وفي الثلثة الاول احتياط والبناء في الثامن

على الاربع والاحتياط بركعتين قائما وسجود السهو

الشك بين الاثنين والثلث والاربع وا

لخمس بعد السجود وحكمه حكم الثامن ويزيد في الا

حتياط بركعتين جالسًا الشك بين الا

ربع والخمس بعد السجود موجب للمرغمتين كما

مر وقيل

مر وقيل الركوع يكون شكا بين الثلث والاربع وبعد

الركوع فيه قولا بالبطلان والاصح الحاقه بالاول

فيجب الاتمام والمرغمتان الشك بين الثلث

والاربع والخمس وفيه وجه بالبناء على الاقل وآخر

بالبناء على الاربع والاحتياط بركعة قائما والمرغمتين

ان يتعلق الشك بالسادسة وفيه ايضا

وجه بالبطلان والآخر بالبناء على الاقل ويجعل

حكمه حكم ما يتعلق بالخمس ولا بد الاحتياط

النية اصلى ركعة احتياطا او ركعتين قائما

او جالسا في فرض المعينة اداء او قضاء لوجو

به قربة الى الله ويكبر ويلزمه قراءة الحمد وحد

ها اخفاتها ولا يجزئ التسبيح جميع ما يجزئ

في الصلوٰة من التشهد والتسليم ولا اثر تخلل ا
لمبطل بينه وبين الصلوٰة ولا بخروج الوقت نعم
نيوى القضاء ولو ذكر بعده او في اثنائه النقصان
لم يلتفط وقيل ذكره في اثنائه اعادة الصلوٰة ولو ذ
كر التمام تخير في القطع والاتمام

بالنسبة الى يومية تختص ا
لجمعة بامور عشرة الخروج وقتها بصيرورة
الظل مثله في المشهور صحتها بالتلبس
ولو بالتكبير قبله استحباب الجهر فيها
تقديم الخطبتين عليها الا
جزاء عن الظهر وجوب الجماعت فيها

سبعة شرايطها

شرايطها بالامام او من نصبه
توقفها على خمسة فصاعدا احدهم الامام
سقوطها عن المراة والعبد والاعمى والهم والاعر
ج والمسافر ومن هو على راس ازيد من فرسخين الا
ان يحضر غير المراة ان لا يكون جمعتان في ا
قل من فرسخ فيختص صلوٰته بثلثة اشيا
الوقت من طلوع الشمس الى الزوال
خمس تكبيرات بعد القراءة في الاولى ورا
بع في الثانية بعد القراءة ايضا والقنوط بينها
الخطبتان بعدها وتجب على كل من
تجب عليه الجمعة ومن لا تجب فلا بشروطها
وهي الكسوفات والزلزلة وكل

ريح مظلمة سوداء او صفراء مخوفة ويختص بامور

اربعة تعدد الركوع ففي كل ركعة خمسة

ر تعدد الحمد في الركعة الواحدة اذا تم السو

رة جواز تبعيض السورة الا في الخامس وا

لعاشر فيتمها قبلها البناء على الاقل لو شك

في عدد ركعاتها ووقتها عنه حصولها

فيختص بامرين فعلهما في المقام او وراء

ه او الى احد جانبيه الا لضرورة جعلها

بعد الطواف وقبل السعي ان وجب فيختص

ثلثة اشياء وجوب التكبيرات اربع غير

تكبيرة الاحرام الشهادتان عقيب الاولى

والصلوة على النبي صلعم عقيب الثانية والدعاء

للمؤمنين عقيب الثالثة وللميت عقيب الرابعة

الثالث

لا ركوع فيها ولا سجود ولا تشهد في اخر

ها ولا تسليم ولا يشترط فيه الطهارة واما الملتز

ما بالنذر ونحوه فيجب اللازم فيها نذره من انها

المشروعة انعقد ووجب الوفاء به ولو عين زمانا

اخل به عمدا قضا وكفر ويدخل في شبه النذر العهد

واليمين وصلوة الاحتياط والتحمل عن الاب والمستأجر

عليه والقضاء فانه ليس عين المقضي وانما هو فعل

مثله ويجب فيه مراعات الترتيب كما فات ومرا

عات العدد تماما وقصرا ومراعات الهيئة كهيئة

الخوف وان وجب قصر العدد الا انه لو عجز عن

استيفاء الطهارة او ما يسقط عنه لو تعذر يجزي

عن الركعة التسبيحات الاربع ويجب فيه النية وا

لتحريم والتشهد والتسليم وانما المعتبر في الهيئة بوقت

الفعل اداء وقضاء وكذا باقي الشروط فيصح
القضاء من فاقدها الا فاقد الطهارة
والمريض يعينه فعند فصار ركوع وسجود
وفتحها ورفعها والسجود اخفض وكذا الا
داء ولو جهل الترتيب كرر حتى يحصله احتياطا
والسقوط اقوى وانما تجب على التارك مع بلوغه
وعلمه واسلامه وطهارة المراة عن الحيض والنفا
س امّا عادم المطهر فالاولى وجوب القضاء ولو لم
قدر الفائت والفائتة قضى حتى يغلب على ظنه الوفا
ويقضي المرتد والسكران وشارب المرقد عند زوال
لعذر ولو فائتة فريضة بجهولة من الخمس قضى
الحاضر صبحا ومغربا ورابعة مطلقة والمسافر ثنائية مطلقة
اطلاقا رباعيا ومغربا والمشتبه ثنائية مطلقة

ورباعية

ورباعية مطلقة ومغربا ولو كانت اثنين قضى الحاضر صبحا
ومغربا واربعا مرتبين والمسافر ثنائيتين بينهما المغرب والمشتبه
بين يدل على الحاضر ثنائية ولو كانت ثلثا قضى الحاضر الخمس و
المسافر ثنائيتين ثم مغربا ثم ثنائية والمشتبه بين يدل على الحاضر
ثنائية قبل المغرب وثنائية بعدها ولو كانت اربعا قضى الحاضر
والمسافر الخمس والمشتبه بين يدل على الحاضر ثنائيتين قبل المغرب
وثنائية بعدها وفرضه التعيين وكذا الوفائتة الخمس والمشتبه
اليومان اجتزأ بالثماني ولا يقضي الجمعة والعيدان والآيات
لغير العالم بها ما لم يتوجب الاحراف ولو اطلق على صلوة الطواف
والجنازة فجائز وكذا النذر المطلق تم تم كتابة هذا الرسالة

الشريفة المسمى بالاقتصار للشيخ
الشهيد السعيد رحمه الله
عليه والحمد لله
اولا وآخرا
وظاهرا
وباطنا

كتابخانه
مجلس شورای ملی

۱۷۴
۸۷ برگ